جمهورية إندونيسيا الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج

وزارة الشؤون الدينية برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير نموذجا

خطة الرسالة

إعداد الطالبة : تحت إشراف :

عفت ميمونة الدكتور نور المرتضى الماجستير

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠١١ الدكتور محمد أحمد عمر

العام الجامعي

٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موضوع البحث:

تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار

بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"

بالونج جمبير نموذجا

إعداد الطالبة : عفت ميمونة

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠١١ /S-٢

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين:

المشرف الأول : الدكتور نور المرتضى الماجستير تاريخ: ١٢ يوني ٢٠٠٨

التوقيع:

المشرف الثاني : الدكتور محمد أحمد عمر تاريخ : ١٢ يوني ٢٠٠٨

التوقيع:

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدكتور الحاج توركيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

موضوع البحث:

تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير نموذجا

بحث لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة: عفت ميمونة

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠١١ /S-٢

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل الطالبة لدرجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. و ذلك بتاريخ: ٧ يوني ٢٠٠٨ م.

و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

الدكتور سعيد حواية الله أحمد	(مناقشا)	.....
الدكتور شهداء صالح	(رئيسا و مناقشا)	.....
الدكتور نور المرتضى	(مشرفا و مناقشا)	.....
الدكتور محمد أحمد عمر	(مشرفا و مناقشا)	.....

الاعتماد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مدير برنامج الدراسات العليا

أ. الدكتور الحاج عمر نمران الماجستير

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه و بياناتي كالآتى:

الاسم الكامل : عفت ميمونة

رقم التسجيل : S-٢/ ٠٦٩٣٠٠١١

العنوان : شارع كارنج دورين بالونج جمبير جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، و عنوانها:

تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار
بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"
بالونج جمبير نموذجا

أعددتها و كتبتها بنفسي بلا تزوير أو انتحال من الغير.

و إذا ادعي أحد مستقبلا أنها من تأليفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل مسؤولية ذلك و لن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ يوني ٢٠٠٨

توقيع صاحبة الإقرار

عفت ميمونة

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول الله تعالى:

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً

(سورة طه: ١١٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (الدخان: ٥٨)

الإهداء

إلى والدي الحاج مشكور عبد المعيد

الذي رباني و حثني على بذل الجهد لنيل المكرمات والآمال

إلى والدتي الحاجة صفية مرضية

التي أفاضت عليّ من الحنان ما مكنني من إنجاز مهمتها

و إلى زوجي المحبوب الحاج ولدانا وركاديناتا

شريك حياتي الذي شجعني على الإجتهاد بسماحة و طيب صدر في كل آن و حين

و إلى بنتيّ المحبوبتين أرنا حق و بسمة ثانية

اللتان أسعدتاني في كل آن و حين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و إلى إخواني: عزت فهد، عصمت شوقي، عزمى فرهادي، و عماد الدين

الذين يحثونني دائما على القيام بالأعمال الصالحة

و إلى كافة الزملاء و الزميلات في برنامج الدراسات العليا

بتخصص تعليم اللغة العربية في المرحلة ٢٠٠٦م

و إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة و بقائها

الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين، الذي أنزل عليه القرآن بلغة فصيحة (بلسان عربي مبين).

و بعد، ومما تسر الباحثة في تمام كتابة هذه الرسالة الماجستير بعون الله تعالى، و هو خير المستعان، و هو الذي وهب للباحثة الهمة العالية لإكمال هذه الرسالة و إتمامها حتى يتمكن من إعدادها و بصورتها المتواضعة بين أيديكم الآن. و تقدم الباحثة من صميم قلبها جزيل الشكر لكل من ساهم في هذه الرسالة و من شارك في التدقيق و المراجعة و من زود الباحثة بآرائه و توجيهاته، و هم:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغوا، بصفته مدير هذه الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة البروفيسور الدكتور عمر نمران الماجستير كمدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور الحاج توركيس لوبيس، كرئيس تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور نور المرتضى الماجستير و هو المشرف الأول الذي قدم للباحثة الإرشادات و التوجيهات القيمة و منح للباحثة أوقاته الثمينة للإستشارة و الإطلاع على هذه الرسالة من أولها إلى آخرها.

٥. فضيلة الدكتور محمد أحمد عمر و هو المشرف الثاني حيث قام بالإشراف و لم يبخل بتوجيهاته و كذلك اطلاعه على هذه الرسالة تصحيحا و تدقيقا للمصطلحات الخاطئة.

٦. فضيلة الأساتذة في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا.

٧. سماحة مجلس رئاسة معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" و مدير مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"، فتقدم الباحثة جزيل الشكر على إعطاء الإذن للقيام بالبحث فيها.

٨. الوالدين المحترمين اللذين قاما بالتربية و الرعاية و التشجيع الدائم في طلب العلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩. زوج الباحثة المحبوب الذي شجعني على إتمام هذه الدراسة.

١٠. إخواني و أخواتي الأعزاء الذين كانوا دافعا لى على كتابة هذه الرسالة.

١١. و شكري الجزيل لكل من أعطاني الفرصة للدراسة و التدريس و المناقشة و المطالعة في مجال اللغة العربية.

و لا يسعني إلا أن أقول للجميع جزاكم الله خير الجزاء.

الباحثة

عفت ميمونة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص

عفت ميمونة، ٢٠٠٨، *تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار بالتطبيق على مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير نموذجا*. رسالة الماجستير برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

الكلمات الأساسية: مهارة الكلام ، طريقة تمثيل الأدوار.

تكون مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير إحدى المؤسسات المعنية و المهتمة بتعليم اللغة العربية و هي تسعى لتمكين التلميذات من استيعاب كتب التراث و تعميق الكفاءة اللغوية بمهاراتها الأربع: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

و من الملاحظ أن مستوى التلميذات في المحادثة و الكلام متدنية و ضعيفة. حيث كانت عملية التعليم الجارية داخل الفصل لم تجر كما هو المطلوب، و في تعليم مهارة الكلام لم يكن للمدرّسة الا الإعتماد على الإلقاء من غير إعطاء فرصة للتلميذات للتحدث و عدم ممارسة الكلام. و هذا يسبب الملل و التعب على التلميذات للمشاركة في الدراسة داخل الصف.

و يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارة الكلام لدى التلميذات في تلك المدرسة باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. و أما نوع البحث المستخدم البحث الإجرائي الصفي، ويجري هذا البحث بنظام المشاركة، وهو المشاركة بين الباحثة والمدرّسة في الفصل. والعينة كل تلميذات الصف الثاني(ب) في تلك المدرسة و يبلغ عددهن ٢٧ تلميذة. يتم هذا البحث في دورين و لكل دور أربع خطوات و هي: التخطيط و التنفيذ و الملاحظة و الإنعكاس.

والأدوات المستخدمة لجمع البيانات هي: الملاحظة، والمقابلة، والإستبيان والوثائق والاختبار. و تنقسم البيانات إلى قسمين كمي و كيفي. أما الكمي فتحصل عليه الباحثة من نتيجة التلميذات في الكلام. و الكيفي فتحصل عليه الباحثة من النشاطات و الوقائع في عملية التعليم، وأحوال الفصل، وحماسة التلميذات، و تطبيق طريقة تمثيل الأدوار.

وصل هذا البحث إلى عدة نتائج وتؤكد فعالية استخدام طريقة تمثيل الأدوار، بدليل أن إجراء تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار يدفع التلميذات إلى إجادة الكلام مع الإهتمام بالعناصر المهمة في التعليم، والتعاون على التحدث في جماعة مما يقوي مهارة الكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عندهن، كما تدفعهن إلى إيراد الأفكار والكلام بجرأة وثقة بالنفس دون خوف من الوقـــوع في الخطأ أثناء الكلام. وتساعد في تحسين مهارة الكلام عند التلميذات و ارتقاء مستوياتهن، بـــدليل ما حصلن عليه من درجات أفضل من السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Maimunah, Iffat. 2008. *Improving Speaking Skill by Using Role Playing Strategy in Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember.* Thesis, Postgraduate Program, Arabic Education Program, The Islamic State of Malang.

Key Words: Speaking Skill, Role Playing Strategy

Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember is an Islamic Senior High School which has high attention to Arabic. Teaching Arabic in this school aims at comprehending Islamic books which ore written in Arabic as well as improving language skills: listening, speaking, reading and writing.

The previous study which has been done by the researcher indicates the weakness of the students in speaking. It may be caused by teaching and learning process. The teacher did not use variety of strategies. She was only telling about the lesson, the apportunity was limited for the students to speak inside the class and they each motivation to speak and discuss inside the class.

This classroom action research which done by both of the researcher and the teacher aims at improving speaking skill through role playing strategy. The subject of this research is the students of class 2B, by using two cycles each contains four methods, namely: planning, implementing, observing and reflecting.

In collecting the data, the researcher used some instruments: observation list, field note, interviewing guide and questionaire. Qualitative is used to describe learning process, whereas quantitative is dealing with speaking ability.

The result of this research indicates that the strategy of role playing is very effective to improve the ability of student speaking skill. During performing role playing, they did it confidently without being ashame or worry, they could speak fluently and were able to work together.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عندهن، كما تدفعهن إلى إيراد الأفكار والكلام بجرأة وثقة بالنفس دون خوف من الوقـــوع في الخطأ أثناء الكلام. وتساعد في تحسين مهارة الكلام عند التلميذات و ارتقاء مستوياتهن، بـــدليل ما حصلن عليه من درجات أفضل من السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Maimunah, Iffat. 2008. *Improving Speaking Skill by Using Role Playing Strategy in Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember.* Thesis, Postgraduate Program, Arabic Education Program, The Islamic State of Malang.

Key Words: Speaking Skill, Role Playing Strategy

Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember is an Islamic Senior High School which has high attention to Arabic. Teaching Arabic in this school aims at comprehending Islamic books which ore written in Arabic as well as improving language skills: listening, speaking, reading and writing.

The previous study which has been done by the researcher indicates the weakness of the students in speaking. It may be caused by teaching and learning process. The teacher did not use variety of strategies. She was only telling about the lesson, the apportunity was limited for the students to speak inside the class and they each motivation to speak and discuss inside the class.

This classroom action research which done by both of the researcher and the teacher aims at improving speaking skill through role playing strategy. The subject of this research is the students of class 2B, by using two cycles each contains four methods, namely: planning, implementing, observing and reflecting.

In collecting the data, the researcher used some instruments: observation list, field note, interviewing guide and questionaire. Qualitative is used to describe learning process, whereas quantitative is dealing with speaking ability.

The result of this research indicates that the strategy of role playing is very effective to improve the ability of student speaking skill. During performing role playing, they did it confidently without being ashame or worry, they could speak fluently and were able to work together.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Maimunah, Iffat. 2008. *Pengembangan Kemampuan Berbicara dengan Menggunakan Strategi Bermain Peran di Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember*. Tesis, Program Pascasarjana, Program Studi: Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Malang.

Kata Kunci: Kemampuan Berbicara, Strategi Bermain Peran.

Madrasatul Mu'allimat al-Islamiyah "Baitul Arqom" Balung Jember adalah salah satu lembaga pendidikan yang memiliki perhatian besar terhadap pembelajaran bahasa Arab. Pembelajaran Bahasa Arab di madrasah tersebut bertujuan agar siswa-siswinya mampu menguasai agama dan mampu mendalami bahasa Arab dengan 4 (empat) kemahiran berbahasa: istima', kalam, qiro'ah dan kitabah.

Hasil studi pendahuluan menunjukkan bahwa kelemahan dan ketidakmampuan siswa-siswi dalam berbicara disebabkan oleh beberapa hal, diantaranya: proses belajar mengajar belum berlangsung secara efektif, guru belum menggunakan strategi yang efektif, variatif dan inovatif. Guru hanya menyampaikan materi, terbatasnya kesempatan bagi siswa untuk berlatih berbicara di dalam kelas, kurangnya motivasi siswa untuk berlatih berbicara dan kurangnya kegiatan berkelompok di dalam kelas.

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan kemampuan berbicara dengan menggunakan strategi role play. Penelitian ini merupakan penelitian tindakan kelas, yang dilakukan dengan cara berkolaborasi antara peneliti dan guru. Subjek penelitian ini adalah siswa kelas 2B. Penelitian Tindakan Kelas ini dilakukan dalam dua siklus dengan mengikuti prosedur 4 (empat) tahap, yaitu: perencanaan, pelaksanaan, pengamatan, dan refleksi.

Instrumen yang digunakan: daftar observasi, catatan lapangan, petunjuk wawancara dan angket. Pemerolehan data dipresentasi dan dianalisis dengan menggunakan 2 (dua) cara: yaitu kualitatif dan kuantitatif. Untuk melihat keaktifan siswa selama proses pembelajaran di kelas, peneliti menganalisis dan menggunakan data secara kualitatif. Sementara data kuantitaif digunakan untuk menganalisis dan memperbaiki kemampuan berbicara siswa.

Hasil temuan dari penelitian ini menunjukkan bahwa strategi bermain peran sangat efektif untuk mengembangkan kemampuan berbicara siswa. Hal ini ditunjukkan dengan adanya keterlibatan siswa secara aktif dalam bermain peran dengan berani dan percaya diri tanpa rasa takut, malu atau khawatir akan terjadi kesalahan dalam menggunakan bahasa, dan juga mereka dapat menggunakan komponen bahasa secara benar di samping mampu bekerja sama dalam hal kegiatan berkelompok secara baik.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المحتويات

الموافقة على مناقشة البحث ..... ب

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة ..... ج

إقرار الطالب ..... د

الاستهلال ..... هـ

الإهداء ..... و

الشكر و التقدير ..... ز

المستخلص باللغة العربية ..... ط

المستخلص باللغة الإنجليزية ..... ي

المستخلص باللغة الإندونيسية ..... ك

المحتويات ..... ل

فهرس الجداول ..... س

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ- مقدمة ١

ب- مشكلة البحث ٧

ج- أسئلة البحث ٨

د- أهداف البحث ٨

هـ- أهمية البحث ٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- فروض البحث ٨
ز- حدود البحث ٩
ط- مصطلحات البحث ٩
الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة
المبحث الأول: تعليم مهارة الكلام
أولا: مفهوم تعليم مهارة الكلام ١١
ثانيا: أهمية تعليم مهارة الكلام ١٢
ثالثا: أهداف تعليم مهارة الكلام ١٥
رابعا: توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام ١٧
خامسا: دور المعلم في تعليم مهارة الكلام ٢٠
سادسا: مشكلات تعليم مهارة الكلام ٢٥
المبحث الثاني: طريقة تمثيل الأدوار
أولا: مفهوم طريقة تمثيل الأدوار ٢٨
ثانيا: أهمية طريقة تمثيل الأدوار ٢٩
ثالثا: طريقة تدريس تمثيل الأدوار ٣٢
رابعا: الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية ٣٣
المبحث الثالث:
تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار ٣٦
المبحث الرابع:
لمحة عن مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير ٤٠
المبحث الخامس:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسات السابقة ٤٧

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

أولا: تصميم منهج البحث ٥٣
ثانيا: ميدان البحث و عينته ٥٦
ثالثا: خطوات البحث ٥٦
١- الدراسة التمهيدية ٥٧
٢- التخطيط ٥٨
٣- التنفيذ ٦٢
٤- الملاحظة ٦٢
٥- الإنعكاس ٦٦

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: الدور الأول
- تمهيد ٦٨

أولا: تخطيط العمل في الدور الأول ٦٨
ثانيا: تنفيذ العمل في الدور الأول ٦٩
ثالثا: ملاحظة تنفيذ العمل في الدور الأول ٧٤
رابعا: الإنعكاس ٧٥
المبحث الثاني: الدور الثاني
- تمهيد ٨٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا: تخطيط العمل في الدور الثاني ٨٦
ثانيا: تنفيذ العمل في الدور الثاني..... ٨٧
ثالثا: ملاحظة تنفيذ العمل في الدور الثاني ٩٣
رابعا: الإنعكاس ٩٤
الفصل الخامس: الخاتمة
أ. أهم النتائج ١٠٣
ب. التوصيات ١٠٥
ج. الاقتراحات ١٠٦
المصادر و المراجع ١٠٧
فهرس الملاحق:
١. أنشطة البحث ١١٣
٢. أنشطة تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار ١١٤
٣. خطة الدراسة عن تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.. ١١٥
٤. أسئلة الإختبار القبلي و البعدي للدور الأول و الثاني ١٣٥
٥. أوراق الملاحظة ١٣٩
٦. نقاط المقابلة ١٤٤
٧. الإستبيان ١٤٦
٨. صور إجراء تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار ١٤٨
٩. رسالة الإستذان لإجراء البحث ١٥٥
١٠. رسالة التقرير من مؤسسة مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"
عن إجراء البحث ١٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١. الإستشارة مع المشرف ١٥٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فهرس الجداول

رقم الجدول	الصفحة
٤,١. درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار القبلي (الدور الأول)	٧٩
٤,٢. نتائج التلميذات في الإختبار القبلي (الدور الأول)	٨٠-٨١
٤,٣. درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي (الدور الأول)	٨٢
٤,٤. نتائج التلميذات في الإختبار البعدي (الدور الأول)	٨٣-٨٥
٤,٥. درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار القبلي (الدور الثاني)	٩٧
٤,٦. نتائج التلميذات في الإختبار القبلي (الدور الثاني)	٩٨-٩٩
٤,٧. درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي (الدور الثاني)	١٠٠
٤,٨. نتائج التلميذات في الإختبار البعدي (الدور الثاني)	١٠١-١٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ– مقدمة

منذ وقت طويل عملت دول كثيرة على تعليم لغتها لغير الناطقين بها، ومن ثم نشر ثقافتها وحضارتها وتأكيد وجودها أمما حية تصنع الحياة وتقود ثقافة العالم وحضارته. ولقد أخذت الأمم في وقتنا الحاضر تتنافس في تعليم لغتها ونشر ثقافتها باعتبار أن اللغة امتداد لكيانها، ووجه معبر عن ثقافتها وحضارتها ومكانتها في العالم، مسلمة بأن اللغة من أهم المعايير التي تقاس بها فاعلية الأمم في مضمار التقدم والحضارة والتأثير والتأثر.

ولكم يذكر لنا التاريخ ويؤكد تلك العلاقة الحيوية الوثيقة بين الأمم ولغاتها، فكم من لغات ماتت بموت الناطقين بها، وكم من أمم اضمحلت باضمحلال لغاتها. فالأمم الحية تحرص على ازدهار لغاتها وانتشارها ونموها، وبالتالي نجد اللغة الحية تعتبر عاملا مهما من عوامل انبعاث أممها وازدهار حضارتها وانتشار ثقافتها، ورفعة أصحابها. ولقد قيل "إن اللغة تحيا وتموت بحياة المتحدثين بها وموتهم".

شاءت أقدار السماء أن يكون هناك التلازم بين اللغة العربية وبين الدين الإسلامي_ وقد أكد هذا الوضع التاريخي _ حيث أن الإسلام هو العامل الوحيد الذي تدين له اللغة العربية، وإليه يرجع الفضل في انتشارها وبقائها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فقد سارت في ركاب الإسلام أينما سار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وحلت حيثما حل. ولو لاه لما كان لها شأن يذكر، إذ أنها في ظله أصبحت عاملا أساسيا لفهمه نظرا لارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم.[١]

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:٢)، (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ) (الرعد:٣٧)، (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً) (طـــه:١١٣)، (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت:٣)، (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الزخرف:٣).

و من هنا أصبحت اللغة العربية – لغة القرآن – تحتل تلك المكانة الرفيعة و المنزلة الشريفة المقدسة في نفوس المسلمين المؤمنين المتعبدين بالكتاب العزيز، و أصبح الحفاظ عليها جزءا من الحفاظ على القرآن و كذلك تعلمها مرتبطا بتعلمه.[٢]

و هكذا نرى أن اللغة و تعليمها ينبغي أن يقوم على أساس التكامل بين فنونها، إذ يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى بدءا بفن الاستماع ثم يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى من تحدث أو كلام و قراءة و كتابة.[٣]

فتعليم الكلام تظهر أهميته في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاتـــه في اللغة، فالكلام يعتبر جزءا رئيسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبيـــة، و يعتـــبره

---

[١] دحية مسقان، **نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة**، (مالانج، المقالة التي ألقاها في المحاضرة العامة في برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، التاريخ، ١٦ مارس ٢٠٠٣)، ص. ٥.

[٢] توركيس لوبيس، **تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج مستقبله و تحدياته** (مالانج، المقالة التي ألقاها في الندوة العالمية عن "دور اللغة العربية في عصر العولمة"، في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، التاريخ، ١٨ مايو ٢٠٠٥)، ص، ٣.

[٣] دحية مسقان، **مرجع سابق**، ص. ٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و التطبيقي لتعلم اللغة.[٤]

والكلام أيضا يمثل وسيلة الاتصال الاجتماعى عند الإنسان، و لهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة و استخدامها. و تتعدد المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، مما جعل تعليم الكلام و المحادثة و الاتصال الشفهي أمرا أساسيا ينبغي الإهتمام به داخل المدرسة، بهدف تمكين الدارسين من إكتساب المهارات الخاصة بالحديث و المناقشة البناءة و القدرة على التعبير و عرض المعلومات، و إمكانية تقديم نفسه و نشاطه الفكري لزملاءه و أسرته و مدرسيه، و التعبير عن ذاته عند إتصاله بالآخرين و إتصال الآخرين به.[٥]

فتعويد التلاميذ على الكلام الصحيح، و إيراد الأفكار المرتبة المتسلسلة بجرأة و ثقة بالنفس، تبعدان بالولد عن الخطأ أو الخوف منه، و هذه الثقة بالنفس "تحل عقدة لسان الولد و تساعده على النجاح في دروسه في الحياة".[٦]

و مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير هي إحدى المؤسسات المعنية و المهتمة بتعليم اللغة العربية في جاوي الشرقية وفي سنها الخمسين تقريبا لديها آمال متعددة لكافة تلاميذه ألا و هي أنها تسعى لتمكين

---

[٤] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها** (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٥.

[٥] عبد المجيد سيد أحمد منصور، **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية** (رياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٠٤.

[٦] يوسف الصميلى، **اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقا** (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨)، ص. ١٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التلاميذ استيعاب كتب التراث و تعمق الكفاءة اللغوية إيجابيـــة كانـــت أم سلبية، وهذا بتهيئة البيئة اللغوية في حياة التلاميذ اليومية و إيصال المعلومات في حجرة الدراسة باستخدام اللغة العربية. و لكن بالنسبة لكفائتهم في المحادثة و الكلام كانت متدنية ضعيفة رغم أن هذه المدرسة تسعى بكل جهدها في تطوير و رفع مستوى التعليم بخلق البيئة العربية في المدرسة و تزويد المفردات التي تناولوها كل يوم، إضافة إلى تدريسها في حجرات الدراسة.

و حينما تلاحظ الباحثة على كفاءة التلميذات في مهارة الكلام فتجد كلام التلميذات لم يكن صحيحا سليما من حيـــث العبـــارة و الأســـاليب المستخدمة. و أيضا كانت عملية التعليم الجارية داخل الفصل لم تجري كمـــا هي المطلوب. و في تعليم مهارة الكلام، كانت المدرّسة لم يكن لديها طريقة صحيحة و إنما إعتمدت على الإلقاء حتى تؤثّر إلى عدم توفر فرص التلميذات للأنشطة الحيوية في الكلام، و عدم ممارسة الكلام مع القيام بالمعاملة بينهن عن طريق المجموعة. و هذا يسبب إلى ملل و تعـــب التلميـــذات للمـــشاركة في الدراسة داخل الصف.

وهذه الظاهرة تتطلب الحل، مثل المحاولة في البحث عـــن تنـــوع و تجديد طرائق التدريس و خاصة طرائق التدريس المناسبة بتـــدريس مهـــارة الكلام، و هذا العمل هي المحاولة لخلق عملية التعليم و التعلم داخل الـــصف حية، ممتعة، جذابة لدى الدارسين و الدارسات، و هم يستفيدون هذه العملية التعليمية أكثر مما لو كان من قبل.

وأكد رشدي أحمد طعيمة أن التعليم ينبغي أن يكون فيه الفرص مـــا يجعل تعلم العربية في برامج تعليمها للناطقين بلغات أخرى عمليـــة حيـــة، و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليس مجرد استظهار قواعد أو حفظ كلمات. و مواقف الاتصال اللغـــوي في حجرة الدراسة إنما هي مرحلة تدريبية، شأنها شأن التدريب في مسبح صغير تهيئة لخوض البحار.[٧]

و للاتصال اللغوي مجالات، يقصد بها مجموعة الأنشطة التي يحتـــاج الفرد فيها لاستخدام اللغة. وهذه المجالات تختلف باختلاف البيئـــة المحيطـــة بالفرد، و مواقف الحياة التي يمر بها، و خصائصه هو نفسه، و مدى إتقانـــه للغة التي هي أداة التواصل، و الفترة الزمنية التي يجري فيها الاتصال... و غير ذلك من عوامل التباين في مجالات الاتصال اللغوي. فهناك عدد من المجالات العامة للاتصال اللغوي تلخصها لنا وليجا ريفرز و صاحبتها مارى تيمـــبرلى Rivers, W & M Temperly, ٩١, p. ٤٧ و هـــي: تكـــوين العلاقـــات الاجتماعية و الاحتفاظ بها، تعبير الفرد عن استجاباته للأشياء، إخفاء الفـــرد نواياه، تخلص الفرد من متاعبه، طلب المعلومات و إعطاؤها، تعلم طريقة عمل الأشياء أو تعليمها للآخرين، المحادثة عبر التليفون، حل المشكلات، مناقـــشة الأفكار، اللعب باللغة، لعب الأدوار، الترويح عن الآخرين، تحقيـــق الفـــرد لإنجازاته، و المشاركة في التسلية و إزجاء الفراغ.[٨]

ومن الملاحظ أن هناك إهمالا لهذا النوع من الاتصال اللغوى لا سيما تدريس فن التحدث أو الكلام، إلا فيما يسمى عندنا بالتعبير الشفهي. وحتى الدرس المخصص لهذا اللون اللغوي قد هجر غالبا أو أهمل، أو هو – في

---

[٧] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه** (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٨.

[٨] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** (جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية، ١٩٨٦)، ص. ٤٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أفضل الأحوال – يؤدى بطريقة ميكانيكية مملة خالية من الروح ومن الإثارة، حيث أصبح التعبير الشفهي شكلا بلا مضمون. ونظرا إلى أن طرق التدريس عندنا نعتمد على الإلقاء وعدم إعطاء الحرية للتلميذ كي يتحدث ويعبر عن نفسه ويناقش، فقد أفرغ التعبير الشفهي من مضمونه وأصبح شكلا بلا معنى حقيقي.[٩]

لتحقيق آماله الفاضلة فمدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير مطلوب منها تطوير أسلوب طريقة تعليم اللغة العربية، فتمثيل الأدوار أو ما يعرف كذلك بلعب الأدوار *(role play)* من أحد أساليب التعليم الفعال و الجذاب الذي يساعد في عملية التعليم و خاصة في تنمية مهارة الكلام.

و تمثيل الأدوار يكثر استخدامه في برامج تعليم اللغة. يجعل عملية التعليم و التعلم ممتعة لأنه يوجه التلاميذ إلى الأحوال الحرة سوف يشعر التلاميذ سعيدين لكون الفصل مكان الرحلة و التلاميذ لا يزالون في برامجهم اللغوية[١٠] و أضاف دافيد نونان أن هذا النوع من أسلوب التعليم يحفظ الأحوال في نشاط التعليم الصفي وذلك تطبيق الكلام الفعال[١١] وأنشطة التلاميذ غير مملة.[١٢]

---

[٩] على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية** (دار الفكر العربي، د ت)، ص. ٨.

[١٠] Furqanul Aziz dan Chaedar Alwasilah, **Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek** (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), hal. ٩٧.

[١١] David Nunan, **Practical English Language Teaching** (New York: McGraw-Hill, ٢٠٠٣), p. ٥٧.

[١٢] Ahmad Fuad Effendy, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab** (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hal. ١٢٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و عبرت رملة أن تمثيل الأدوار يشجع التلاميذ على تدريب المهارات بالمشاركة الفعالة في أنشطة تمثيل الأدوار حتى يطبقوا المهارة اللغوية.[١٣] و المشاركة الفعالة هنا تناسب بأسس التعليم الفعال *(Active Learning)* وكذلك أسس التعلم و التعليم الكمي *(Quantum Learning and Teaching)* و هذه كلها تبين أن عملية التعليم والتعلم ليست بمجرد عملية إيصال المعلومات فحسب و إنما يحتاج إلى مشاركة التلاميذ ذهنا، جسدا و خبرة.[١٤] و إذا أجاد التلاميذ هذه الأنشطة اللغوية فسوف يكونون مغرمين بها.

فمن هذه القضايا، تهتم الباحثة بأن مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" تمس حاجتها ماسة إلى تطوير أسلوب عملية تعليم اللغة العربية، و خاصة في تنمية مهارة الكلام. وعلى الشرح المذكور تريد الباحثة بحث ظاهرة جمود عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير و حلها باستخدام طريقة تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار.

ب- مشكلة البحث

هناك ضعف في مهارة الكلام عند تلميذات مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" مع غياب استخدام طرق فعالة في التدريس.

---

[١٣] Tatik Romlah**, Teori Dan Praktek Bimbingan Kelompok** (Malang: Universitas Negeri Malang, ٢٠٠١), hal ٩٩.

[١٤] Mel Siberman, **Active Learning: ١٠١ Strategi Pembelajaran Aktif,** terj. Sarjuli dkk. (Yogyakarta: Bayumedia, ١٩٩٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أسئلة البحث

و يمكن صياغة أسئلة البحث كما يلي:

ما مدى فعالية طريقة تمثيل الأدوار في تنمية مهارة الكلام في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير ؟

د- أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلي تنمية مهارة الكلام في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

هـ- أهمية البحث

يكون هذا البحث مدخلا و أساسا في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير و خاصة في تطبيق الطرائق المهمة و الصحيحة لتعليم مهارة الكلام.

و- فروض البحث

إن طريقة تمثيل الأدوار هي الطريقة التي تبني فعالية عملية التعليم و خاصة في تنمية مهارة الكلام و هذه الطريقة تدفع التلاميذ للتعويد على الكلام الصحيح، و إيراد الكلام الفكرى بجرأة و ثقة بالنفس، وتدفع التلاميذ للمعاملة بينهم إلى أن تعقد عملية التصحيح في استخدام اللغة العربية و خاصة في تنمية مهارة الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- حدود البحث

نظرا إلى مشكلة البحث المذكورة، فإن الباحثة تريد وضع حدود البحث، وحدود البحث هي كما يلى:

١. ميدان هذا البحث مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير وتختار الباحثة هذه المدرسة لمعرفة عن تدني و انخطاط كفاءة التلميذات في التكلم باللغة العربية مع نقصان استخدام الطريقة الفعالة و الجذابة و الممتعة في التعليم.

٢. إجراء هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

٣. و موضوع هذا البحث عن محاولة تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في عملية تعليم مهارة الكلام داخل الصف.

ح- مصطلحات البحث

١. **التعليم**: التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة و المهارات و الاتجاهات و القيم. و تعليم اللغة الثانية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه و تعود الاتصال به.[١٥]

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية، مرجع سابق**، ص. ٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. **المهارة**: المهارة هي القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان أو قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء.[١٦]

٣. **الكلام**: الكلام هو فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعانى والأفكار والأحداث من متكلم على السامع أو ما يصدر عن الإنسان من الصوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.[١٧]

٤. **الطريقة**: الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.[١٨]

٥. **تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار** (***role play***): هذا المصطلح يقال كذلك بمصطلح *role play* و هو النشاط التعليمي و يستهدف عملية التعامل ذهنا، معرفة، و خبرة، بين أفراد المتعلمين في القيام بالتمثيلية و يستخدم اللغة كالوسيلة المهمة حتي يفكروا و يطبقوا مادة دراستهم.[١٩]

---

[١٦] فريد أبو زينة، **الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها** (عمان: **دار الفرقان**، ١٩٨٢)، ص. ١٨١. و كذلك في كتاب أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها** (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص. ٨.

[١٧] أحمد فؤاد عليان، **مرجع سابق**، ص. ٨٦.

[١٨] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية، مرجع سابق**، ص. ٦٩.

[١٩] Hisyam Zaini, Bermawy Munthe, dan Sekar Ayu Aryani, **Strategi Pembelajaran Aktif di Perguruan Tinggi** (Yogyakarta: Center for Teaching Staff Development, ٢٠٠٧), hal. ٩٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الأول

تعليم مهارة الكلام

أولا: مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الاصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسى كلام، و في اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.[٢٠]

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.[٢١]

و قال محمود أحمد السيد أن الكلام هو وسيلة المرء لاشباع حاجاته و تنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، و هي الأداة الأكثر تكرارا و ممارسة و استعمالا في حياة الناس، و أكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.[٢٢]

وأكد أحمد فؤاد عليان أن الكلام ليس مجموعا من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل إن الكلام له بعد آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي: وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن

---

[٢٠] إبراهيم مدكور، **المعجم الوسيط** ، الجزء الثاني (مصر: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥)، ص. ٨٢٩.
[٢١] أحمد فؤاد عليان، **مرجع سابق**، ص. ٨٦.
[٢٢] محمود أحمد السيد، **في طرائق تدريس اللغة العربية**، ط: ٢ (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٢٩٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الإهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه.

وتتعدد مهارات الكلام تبعا لعوامل متعددة منها: جنس المتحـــدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الـــزمني: فمهارات الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها المستوى التعليمـــي: فمهـــارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث عنه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى.[٢٣]

ثانيا: أهمية تعليم مهارة الكلام

و لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. و من هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. و على ذلك يعتبر الكـــلام أهـــم جزء في الممارسة اللغوية و استخداماتها.[٢٤]

[٢٣] أحمد فؤاد عليان، **مرجع سابق**، ص. ٩٥-٩٦.
[٢٤] على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية** (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و كذلك الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. و إن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، و تزايد وسائل الاتصال، و التحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهى بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. و كان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية و غيرها من طرق تولى المهارات الصوتية اهتمامها.[٢٥]

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية.

١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام سابق على الكتابة.

٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدى إلى التعبير الواضح عما في النفس.

٤- الكلام - خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر

[٢٥] رشدى أحمد طعيمة، **تعليم العربية، مرجع سابق**، ص. ١٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

٥- والكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على إختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبيئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

٦- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

٧- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.

٨- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٩- والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغنى عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.[٢٦]

[٢٦] إبراهيم محمد عطا، **طرق تدريس اللغة العربية** (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٠٦-١٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثا: أهداف تعليم مهارة الكلام

أوضح محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة[٢٧] أن هناك أهـــداف عامة لتعليم الكلام و يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلى:

١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة المتشابهة.

٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيـــب الكلمـــة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التـــذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك ممـــا يلزم المتكلم بالعربية.

٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مـــستوى نـــضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات إتصال عصرية.

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمـــره و مستواه الاجتماعى و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعـــض المعلومـــات الأساس عن التراث العربي و الإسلام.

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

---

[٢٧] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **مرجع سابق**، ص. ١٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متـــصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنـــشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك :

١- أن يطلب المتعلم شيئا ما.

٢- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

٣- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.

٤- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.

٥- أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا ما للآخرين.

٦- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.

٧- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.

٨- أن يقضى حوائجه اليومية ويؤدى ما يطلب منه من أعمال.

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب المهمة في تعلـــيم الكلام وبحثنا عن أفضل المداخل والطرق والأساليب التي تهيئ عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفهية تحقق له وللجماعـــة الأهداف المرجوة.[٢٨]

[٢٨] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **مرجع سابق**، ص. ١٣٠-١٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعا: توجيهات عامة لتعليم مهارة الكلام

وفيما يلى مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

١- **تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام** : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث.

٢- **أن يعبر الطلاب عن خبرة** : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.. ينبغى أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن البعث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- **التدريب على توجيه الانتباه** : ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدى إلى اختلاف المعنى... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

٤- **عدم المقاطعة وكثرة التصحيح** : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- **مستوى التوقعات** : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغى أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية.

على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦- **التدرج** : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغى أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالى :

أ) **بالنسبة للمستوى الابتدائي** : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب) **المستوى المتوسط** : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج) **المستوى المتقدم** : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.

المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧- **قيمة الموضوع** : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغى أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغى أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.[٢٩]

خامسا: دور المعلم في تعليم مهارة الكلام

لا يزال المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، و هو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي و يحدث بداخله. و هو المحرك لدوافع التلاميذ و المشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، و ينحصر اهتمام المدرس التقليدي في تحقيق أهدافه التي تدور في معظمها حول تلقين المعلومات. أما التلميذ فهو أداة سلبية، عليه أن يأخذ و يتقبل ما يُعطَى له دون مناقشة، و يغفل تماما دوره كأحد المتغيرات الأساسية في الموقف التعليمي.

لقد آن الأوان لتغيير النظرة التقليدية للمعلم، حيث تغيرت نظريات علوم الإدارة و التنظيم، و جاءت نظريات جديدة كانت رد فعل لإغفال العنصر البشري و العلاقات الإنسانية في العملية الإدارية. فالمعلم ينبغي عليه أن يراعي نظريات الإدارة الحديثة و التربية الحديثة، من حيث زيادة الاهتمام بدور التلميذ و مشاركته لإيجابية في العملية التعليمية، و انتشار دراسات الفروق الفردية و الميول و الاتجاهات و القدرات، و إتاحة الفرصة للتلاميذ

[٢٩] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية، مرجع سابق**، ص. ١٦٠-١٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لاختيار ما يناسبهم و ما يرغبون فيه من موضـــوعات، مـــستعينين بـــالمعلم كموجه و مرشد.[٣٠]

يقول محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة[٣١] أن مهارة الكـــلام من مهارات اللغة حاجة لمجهود المعلم. فمسؤولية المعلم عن تنميـــة مهـــارة الكلام عند الدارسين مسؤولية كبيرة و تتطلب منه جهدا فائقـــا. و مهمـــا ذكرنا من وسائل و طرق و عددنا من أساليب و إجراءات فسيبقى المعلـــم باعث الحياة في هذه الوسائل و الطرق و الأساليب و لا ننسى أننـــا عنـــدما نقول الطريقة فإننا لا نغفل المعلم. و عندما نقول المعلـــم فـــنحن لا نغفـــل الطريقة، لهذا و لمساعدة المعلم على القيام بدوره و الوفاء بمسؤولياته فهنـــاك بعض التوجيهات و الإرشادات تنير له الطريق:

أولا: على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين و يقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج و التدريب الصحيح، و عليه أن يقاوم ميله للتدخل في أثناء الكلام و تصحيح الأخطاء. ذلك أن مثـــل هـــذا التدخل غالبا ما يؤدي إلى الارتباك و التلجلج و التهيب ثم الصمت، لـــيس معنى هذا ألا يتدخل المعلم إطلاقا، فهناك أوقات يصبح تدخلـــه ضـــروريا و تصبح فيه المساعدة المطلوبة منه أمرا حتميا، و ساعتئذ عليه أيضا أن يؤكـــد للدارسين أن الخطأ في الكلام و التردد و الوقوف أمر طبيعي جدا بل أمـــر لا يمكن تجنبه ولكنه مع الوقت و التدريب على الاتصال الحقيقي ستزول مثـــل هذه الأخطاء و تصبح الاستجابات الكلامية أكثر سهولة و سرعة و انطلاقا.

---

[٣٠] حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٤١٥.

[٣١] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **مرجع سابق**، ص. ١٤٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: قدم لنا كنيث تشاستين.[٣٢] مجموعة من التوجيهات نرى أنها تقدم للمعلم مساعدات كبيرة في عمله من هذه التوجيهات ما يلى:

أ) يرجع النجاح في تعلم الكلام إلى الاشتراك الفعال للدارسين في المناشط اللغوية. إن تنمية القدرة على الكلام أمر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام، وقام بالتعبير عن نفسه ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام برغم أنهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام- إلى عدة أسباب:

١. أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع إلى المعلم أو التجول في عالم من أحلام اليقظة.

٢. أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم.

٣. أن كثيرا من الدارسين لديهم إحساس مفرط بالذات ولا يحبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم.

٤. الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية.

إن الرغبة في التحدث أمر حقيقي وجوهري، ولكن المعوقات النفسية والاجتماعية للكلام أمر أيضا حقيقي ومملوس، ومن ثم ينبغي على المعلم أن يوجه كثيرا من اهتمامة لهؤلاء الذين يحتاجون إلى تشجيع وتعضيد للتغلب على مثل هذه الصعاب التي تعترض طريق القدرة الوظيفة للكلام.

---

[٣٢] Kenneth Chastain, **Developing Second Language Skills: Theory to Practice** (Rand McNally Collage Publishing Comp, ١٩٧١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) لابد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلم الكلام يتصل إتصالا وثيقا بالنجاح، فالقدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو وتتطور في فصل يخاف فيه الدارسون من الاستجابة والكلام خوفا من الخطاء، لذلك نجد أن الثقة وعدم الاهتمام التي يبدأ بها الدارس أمر ينبغي على المعلم تغذيته بكلمات القبول والاستحسان، وبإشاعة جو من الاسترخاء خال من الضغوط، وبتوضيح بعض الأمور مثل كون الضحك أمرا لا مفر منه عندما تنطق اللغة بشكل غير صحيح، وأن المحاولة والخطأ من أيسر الطرق لتعلم اللغة.

إن العمل على أن يسود الفصل جو من الألفة والصداقة أمر مطلوب للغاية في تعلم اللغة، ولذا فالمعلم مطالب بأن يتهيأ باستمرار لتقبل وتشجيع محاولات الدارسين ومجهوداتهم، ولتبديد أي فكرة أو تصور لديهم بأنهم غير قادرين على التكلم، وعليه أن يشعرهم بالحرية عند الاشتراك في الحديث، وأن ينظر إلى الأخطاء باعتبارها أمرا طبيعيا لا يمكن تجنبه بل هو جزء ضروري من تعلم اللغة الأجنبية، وأن ينظر إلى تصحيح الأخطاء كشيء ثانوي في الحصة وكنوع من التغذية الراجعة التي من خلالها يقدم للدارس الأصوات والصيغ والتراكيب الصحيحة.

جـ) لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام، فمستوى الصعوبة في الأنشطة الشفوية ينبغي أن ينظم ويدرج بطريقة تجعل الدارس يستجيب، لأن المستوى السابق أعده

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إعدادا كافيا لكي يتفاعل بنشاط وإلا فقد الشجاعة وامتنع عن الاشتراك في الفصل وانتهز أول فرصة لترك تعلم اللغة.

د) في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والإجابات القصيرة يحتاج المعلم لما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة. يحتاج لما نسميه نشاط المعلم وحيويته وذكاءه، فاستخدامه لأسئلة وأجوبة قصيرة وسريعة يحتاج منه لسرعة في الانتقال بالأسئلة والأجوية من دارس إلى دارس، ولقدرة على التصحيح الموجز والسريع، ولبراعة في انتزاع الإجابات بشكل نشط وفعال من أفواه الدارسين، وإن الحياة والنشاط والحركة والإثارة والتشويق صفات ضرورية للمعلم في مواقف تدريس الكلام، وفي استطاعة المعلم أن يحقق نجاحا أكبر لو استطاع في أثناء هذا التفاعل أن يلتقط في ذاكرته من يشترك ومن لا يشترك، من يتفاعل ومن لا يتفاعل. وهكذا، ثم يبدأ بتخصيص وقت للتعلم الفردي يعطي فيه عناية مركزة لهؤلاء بحيث يدفعهم إلى المشاركة و التفاعل، و حبذا لو قرن كل ذلك بكلمات التشجيع مثل حسن، هذه جملة سليمة، إضافة جديدة وجيدة، إجابة صحيحة وسليمة، نطق رائع كما لو كنت عربيا، كلمة جيدة، لم أكن أتوقع أنك تعرفها...إلخ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سادسا: مشكلات تعليم مهارة الكلام

هناك عدة مشكلات تتعلق بتعليم الكلام، لاسيما تعليمه للدارسين غير الناطقين بالعربية. ومنها:

١- هناك قلة من المدرسين لهم قدرة على النطق السليم و جودة في أداء الكلام باللغة العربية، بل كان منهم من لم يستطع التكلم بالعربية فصيحا ومجودا. رغم أنهم يعتبرون من وسيلة أولى لتعليم الكلام، والدارسون يحتاجون كثيرا إلى وجود المثال الجيد في الكلام من قبل المدرس. وإذا كان المدرس لايتكلم مرارا باللغة المتعلمة فلا يكون الحوار بين الدارسين. والحل على هذه المشكلة، أن يتزود كل مدرس اللغة العربية بمهارة الكلام جيدا، وبالتزام الفصحى في جميع أقواله. وهذا يتطلب المدارس على أن يتمكن فيها من دروس تلاوة القرآن الكريم بالترتيل والتجويد.[٣٣] وإن أمكن لمدير المدرسة أن يحضر الناطق العربي في عملية التعليم، وذلك له دور كبير في تنمية اللغة العربية المدروسة بشرط أن يكون المدرس الناطق بالعربية ماهر مؤهل بالتحقيق في تعليم اللغة العربية ولا يكفي أن يستطيع الكلام بالعربية فحسب.

٢- أكثر الدارسين خائفون من الفشل ولايحبون ارتكاب أية خطإ أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم عندما تكلموا باللغة العربية أثناء التعلم. وذلك لأنهم يظنون أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع إلى المدرس. وهنا يجب على المدرس للعلاج من تلك المشكلة، أن يؤكد لهم

[٣٣] جودت الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية** (دمشق سورية: دار الفكر، ١٩٨٦)، ص. ٤٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن الخطأ في الكلام والتردد والوقوف أمر طبيعي جدا، بل هو أمـــر لا يمكن تجنبه. ويجب على المدرس أيضا أن يوجه كثيرا من اهتمامه لهؤلاء الذين يحتاجون إلى تشجيع وتعضيد للتغلب على هذا الـــصعاب الـــتي تعترض طريق القدرة الوظيفية للكلام.[٣٤] ويمكن للمـــدرس اســـتخدام الوسائل الممتعة لهم مثل الألعاب اللغوية لإزالة هذه المعوقات النفسية.

٣- عدم البيئة العربية التي تشجع الدارسين على التكلم باللغة العربية، حتى أنهم لا يجدون فرصة للتكلم أو المحادثة في البيئة التي تحـــيط بهـــم أو في المدرسة التي يتعلمون فيها. رغم أن الحصة الدراسية في الفصل محـــدودة جدا، والكلام يحتاج إلى التكرير والاستمرار الكثير. ومن المعلـــوم، إن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمـــه في الفـــصول مـــن عادات كلامية جديدة في الحياة اليومية مثلما يفعل ذلك أبناء اللغـــة.[٣٥] فلذلك، لابد من المدرس أن يعد أجهزة التعليم المتنوعة والمكيفـــة، وأن يجعل الأنشطة اللغوية في أي مجال.

٤- إن الطريقة التعليمية التي يطبقها المدرس لا تفيد كـــثيرا للدارســـين في التعبير الشفهي. وذلك بسبب أن المدرس يكثر اهتمامه بقواعد اللغـــة أثناء التعليم ولا يعطى الدارسين فرصة كبيرة للكلام. فلـــذلك، لابـــد للدارس أن يطبق الطريقة التي تناسب بالهـــدف الدراســـي كالطريقـــة السمعية الشفوية، وتناسب باستخدام الوســـائل الـــسمعية البـــصرية للاستماع والنطق (الكلام). وأن يعود على إعداد التدريبات في الكلام،

[٣٤] محمود كامل الناقة، **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الجزء الثاني (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥)، ص. ١٧٩.
[٣٥] محمود كامل الناقة، **المرجع السابق**، ص. ١٥٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمقرنة لتصحيح الأخطاء. ويسمح له باستخدام اللغة الأصلية أو اللغة الوسيطة احتصارا للوقت وتحديدا للمعنى.[٣٦]

٥- الاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.[٣٧] وكذلك الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أي الاختلاف من ناحية النطق ومخارج الحروف، هو الصعوبة الكبرى التي يواجهها دارس اللغة. ولذلك تعتمد الطرق الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية بالتدريبات السمعية على اللغة المنطوقة قبل التدريب على القراءة والكتابة.

[٣٦] على الحديدي، **مشكلات تعليم اللغة العربية** (القاهرة: دار الكتاب العربي، دون سنة)، ص. ٤٦.
[٣٧] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية، مرجع سابق**، ص. ١١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني

طريقة تمثيل الأدوار

أولا: مفهوم طريقة تمثيل الأدوار

إن تمثيل الأدوار هو القيام بتمثيل بعض الأدوار تمثيلا تلقائيا، دون إعداد سابق، أمام الفصل أو أمام مجموعة من المشاهدين. و يتوقف التعلم الذي يتم تحصيله على الأنشطة التعليمية التي تلى هذه التمثيليات مثل المناقشات أو القراءات أو الدراسات التي يقوم بها الدارسون.[٣٨]

فمصطلح تمثيل الأدوار يطلق عليه لعب الأدوار أو role play في اللغة اللاتينية، و هو العملية التي تدفع التلاميذ للمشاركة في التربية الاجتماعية و المعاملة بينهم بصيغة التمثيل ويقوم كل تلميذ بدوره المعين. و هذه العملية التمثيلية تتأصل من الجانب الفردي و الاجتماعي، و من الجانب الفردي تساعد التلاميذ على معالجة مشكلتهم بواسطة الفرقة الاجتماعية التي تتكون من أعضاء الفصل. و من الجانب الاجتماعي تصبح هذه العملية التعليمية باستخدام تمثيل الأدوار فرصة للتعاون بين التلاميذ لتحليل أحوالهم الاجتماعية ثم الاستفادة منها.[٣٩]

يعتبر تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار من الطرق الطبيعية للتعبير عن النفس، فكثير من الأطفال يقومون أثناء لعبهم بالكثير من التمثيل لأدوار

---

[٣٨] حسين حمدي الطويجي، **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم** (كويت: دار القلم، د ت)، ص. ٢٣١.

[٣٩] Oemar Hamalik, **Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem** (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٢), hal. ١٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكبار، طريقة تلقائية و بدون إعداد سابق، و للتمثيليات أنواع كثيرة، نلجأ إليها للتعبير عن أحداث مرت بنا، أو عن مواقف نعيشها يجب إثارتها و الانفعال بمواقفها، أو للتعبير عن أماني و أهداف مستقبلة، أو لتأييد فكرة أو مبدأ، و تركيز التمثيلية على الأحداث التي تتفق مع الغرض منها، و تستبعد ما عداها فلا تشتت انتباه المشاهد، و تمر فيها الحوادث بغير فواصل زمنية، كما تتيح لبعض التلاميذ المشاركة الإيجابية في صنع هذه المواقف و الأحداث، فيدرسونها و يتعلمون منها، كما تعد التمثيليات وسائل إتصال فعالة، و ذلك للتعبير عن مفهوم أو شعور معين، و هي تعتمد في ذلك على اللغة، و حركات الجسم، و تعبيرات الوجه، و الاشارات، و أسلوب الكلام، و على ذلك فإن التمثيل أسلوب تربوي هادف (مصطفى رسلان، ١٩٨٣).[٤٠]

ثانيا: أهمية طريقة تمثيل الأدوار

إن تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار أحد الأنشطة الشفهية التي يحب الإنسان الإشتراك فيها، عن رغبة و ميل. و الملاحظة العابرة لحياة الطفولة، تشير إلى أن التمثيل نشاط يمارسه الطفل في أثناء لعبه. و من خلال هذه الأنشطة التي يمثلها الطفل، يكتسب نموا في تلقائية اللغة و انطلاق فيها.[٤١]

وأكد على أحمد مدكور[٤٢] أن الأطفال يميلون عادة إلى هذا اللون لأن فيه تعبيرا بالإشارة والحركة والأداء والإيحاء بالإضافة إلى التعبير اللغوي

---

[٤٠] حسن شحاتة، **مرجع سابق**، ص. ٤١٣.

[٤١] محمد صلاح الدين على مجاور، **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية** (كويت: دار القلم، ١٩٧٣)، ص. ٢٨٩.

[٤٢] على أحمد مدكور، **مرجع سابق**، ص. ٢٥٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العادي. وعلى هذا فالمسرحيات تعتبر مصدر متعة للأطفال لأن تقليدا ومحاكاة، والأطفال يولعون ولعا شديدا بهذا اللون من تمثيل الأدوار.

و التمثيل ممارسة أو استماعا، تبدو أهميته بوضوح فيما يلى:

١- أنه وسيلة فعالة في تدريب التلاميذ على التعبير السليم، وإجادة الحوار وتنمية الثروة اللغوية، والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها.

٢- إنه وسيلة مهمة في تعويد التلاميذ على فن الإلقاء والتمثيل، والثقة بالنفس والإندماج في مجالات الحياة المختلفة.

٣- يبعث في التلاميذ روح النشاط، وتحبب إليهم الحياة المدرسية، وتخلع عليها روحا جميلة.

٤- إنه وسيلة مهمة من وسائل التزويد بالمعلومات والحقائق والخبرات وتأكيدها في أذهان التلاميذ. كما أنها تجعل التلاميذ أكثر إيجابية وتقبلا لما يتعلمونه.

٥- أنه وسيلة هامة في تهذيب النفوس، وتربية الإحساس الذوق والجمال. فهي تهتم بتنمية الجانب الانفعالي والوجداني في شخصية المتعلم، بالإضافة إلى تنمية الجانب المعرفي والجانب الحركي والنفسي. أي أن التمثيل المسرحي ينمي كل جوانب الشخصية الإنسانية المعرفية والوجدانية والحركية.

٦- في التمثيل المسرحي ترويح عن النفس وانتزاعها من الملل والعاديات اليومية. كما أنها تصل بين المدرسة والمجتمع، حيث إن هذه المسرحيات ما هي إلا مشكلات واقعية تعبر عن أحاسيس الناس ومشاعرهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧- في التمثيل المسرحي استثمار لوقت الفراغ، واستمتاع وقت النشاط. وقد أصبح هذا هدفا تربويا يجب أن تعنى به المدرسة وتخطط من أجله.[٤٣]

٨- فيه إشباع لما عند الطفل من ميول و تلقائية. و فيه تدريب له على اكتساب حصيلة لغوية بطريق مشوق محبوب. و فيه كذلك ارتباط للتلميذ بنماذج أدبية لا بأس بها. فتغنى حصيلته و تزداد ثروته.

٩- إن التمثيل عمل جمعي، يمارسه التلميذ في أداء جمعي. و من ثم يتعلم مفهوم الجماعة و روحها و ما ترتكز عليه من تعاون و إيثار. و ما يتضمنه من إنكار للذات و اعتماد على النفس، و صبر و أناة و تحمل.

١٠- إن التمثيل في ذاته نشاط مقبول من التلاميذ. فهو يبعث فيهم المرح و يضفي على الحياة المدرسية جوا من المتعة و السرور و هذا في حد ذاته هدف سام إلى حد كبير. و إذا ما تعلمت اللغة من خلال نشاط محبب كانت أقرب إلى الطفل و أقرب إلى التحصيل و الإفادة.[٤٤]

و أضاف محمود كامل الناقة[٤٥] أن من مميزات تمثيل الأدوار أيضا أنه يمكن الدارس من السيطرة على معانى الكلمات بسهولة ووضوح لارتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيئ الدالة عليه أو الحديث المرئي، و هذا يجنب استخدام الترجمة أو القاموس المترجم، و هذا يساعد الدارس أيضا

[٤٣] على أحمد مدكور، **المرجع نفسه** ، ص. ٢٥٩.
[٤٤] محمد صلاح الدين على مجاور، **مرجع سابق**، ص. ٢٨٩.
[٤٥] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **مرجع سابق**، ص. ١٣٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على أن يتذكر اللغة و يستدعيها في مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو قدمت له معانى الكلمات في جمل منفصلة أو في مفردات منعزلة.

ميزة أخرى تتمثل في إمكانية استخدام هذا الأسلوب في تدريب الدارسين على التعبير الحر، فيتكلمون مستخدمين ما لديهم من حقائق و أفكار، و ما اكتسبوه من تنظيم للحديث، و ذلك لأنهم مارسوا مواقف الحديث تلك التي ارتبطت بواقع الحياة و بأحداثها اليومية.

ثالثا: طريقة تدريس تمثيل الأدوار

يمكن أن تسير تدريس تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار في الخطوات التالية:

١- تعيين موضوع الدرس. وقد يكون هذا التعيين من قبل التلاميذ أنفسهم.

٢- التمهيد للعب، وذلك بمناقشة عامة حول المناسبة المتصلة بموضوعها.

٣- قراءة المدرس لها قراءة فيها تجسيد للمعاني، وجمال في الإلقاء.

٤- دراسة شخصيات الموضوع والتعرف على مظاهر هذه الشخصيات الخارجية والداخلية والاجتماعية.

٥- مناقشة أفكار الموضوع وأحداثه وأهدافه وغاياته، مناقشة تفصيلية حتي يتمكن التلاميذ من الإلمام به ونقد موضوعه والوقوف على النواحي الجمالية فيه.

٦- قراءة التلاميذ الموضوع قراءة فيها تجسيد للمعاني والمشاعر والشخصيات كما سبق أن فعل المدرس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧- توزيع الأدوار على التلاميذ الذين سيقومون بالتمثيل، وحفظهم لأداورهم، وأدائهم لأدوارهم على مشهد من زملائهم في المكان المعد لذلك.

٨- إبداء الملاحظات على أداء التلاميذ لأدوارهم من الناحيتين اللغوية والحركية. ولكن يجب ألا يكون النقد مسرفا حتى لا يؤثر على ثقة التلاميذ بأنفسهم.

٩- ممارسة التمثيل بعد ذلك على أساس من جودة الأداء والاتقان خاصة بعد الممارسات التجريبية السابقة.

١٠- تقويم هذا الأداء بواسطة المدرس والتلاميذ الذين لم يشتركوا على أساس إبراز جوانب القوة والضعف في الأداء، وكيفية القضاء على أسباب الضعف وتقوية أسباب القوة.[٤٦]

رابعا: الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية

من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية، أن عملية التعليم و التعلم ينبغي أن تتم في مرح و بهجة. و يمكن تلبية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل – باستخدام الألعاب داخل فصول اللغة. ولدى الدارسين – و بخاصة الصغار منهم – روح عالية في التنافس، بحيث يمكن لأي نوع من التدريب أن يتحول إلى منافسة أو مسابقة، يتعلم المشتركون من خلالها دون أن يفطنوا إلى ما يحدث لهم، و في ذلك كما لا يخفى – تعويد لهم على التلقائية في استخدام اللغة.

[٤٦] على أحمد مدكور، **مرجع سابق**، ص. ٢٥٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن تعلم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهدا في الفهم وفي التـــدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، و للتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة. و الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود و مساندتها، و التخفيف من رتابـــة الـــدروس و جفافها.

و يستخدم الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطـــى مجـــالا واســـعا في الأنشطة الفصلية، تزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة و مشوقة للتدريب على عناصر اللغة، و توفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. و هي أيـــضا توظف بعض العمليات العقلية مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلـــك الأنشطة، و تتيح للطلاب نوعل من الإختيار للغة التي يستخدمونها. و هـــذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.

إنه لمن المعلوم أن للألعاب اللغوية الـــروح الحقيقيـــة و هـــي: أن في الألعاب اللغوية روح التنافس الأخوي للتفوق على الآخرين و بزهم، و فيها مشاهدة الآخرين و متابعتهم في المسابقات المختلفة و تشجيعهم، و فيها حث النفس على تحسين إمكاناتها الذاتية، و فيها أيضا التعاون مع الأقران لإنجـــاز عمل معين أو لتحقيق انتصار ما. و في الألعاب الجماعية أو في المجموعـــات، يسير التنافس و التعاون جنبا إلى جنب. فهناك مجموعات و فـــرق أخـــرى تحاول التغلب عليها، كما أن هناك أصدقاء يساعدهم أحد على الانتـــصار على الفرق المنافسة.

و جدير بالمدرس أن يعرف خصائص اللعبة اللغوية المتمثلة في الآتي:

١- ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- صلاحية اللعبة لكافة المستويات.

٣- إشراك اللعبة لأكبر عدد من الدارسين.

٤- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.

٥- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.

٦- سهولة الإجراء.

٧- إذكاء اللعبة لروح المنافسة و جبلها للمتعة و المرح.[٤٧]

[٤٧] محمود إسماعيل صيني، **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية** (الرياض: دار المريخ، ١٤٠١ هـ)، ص. ٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث

تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار

حسب ملاحظة الباحثة خلال عملية تدريس اللغة العربية فظهور الفشل الذي يواجهه التلاميذ لأسباب كثيرة منها: (١) إن طريقة التعليم المستخدمة لم تكن فعالة، (٢) عدم الاهتمام بممارسة الكلام باللغة العربية (٣) عملية التعليم و التعلم غير ممتعة و مملة.

و لعل هذا الذي يدعونا إلى ضرورة الالتفات إلى اكتساب هذه المهارة بطرق فعالة، و إعطائها الاهتمام الذي يعطى القراءة و الكتابة و القواعد إن لم يكن أكثر.

لا شك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا. و يقصد بالتعليم الفعال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق و أقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.[٤٨]

و التعليم الفعال ضروري لأسباب متعددة:

١- التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال، الأمر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته و تحقيق أهدافه. و هذا الإحساس يجعل المعلم سعيدا في عمله، مما يدفعه إلى مزيد من النشاط و مزيد من النجاح و مزيد من السعادة.

[٤٨] محمد على الخولي، **أساليب تدريس اللغة العربية** (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٢)، ص. ٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- التعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط، بل هو ضروري أيضا للطالب، لأنه بدون تعليم فعال يكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.

٣- التعليم الفعال يوفر الوقت و الجهد من طرق المعلم و الطالب معا، لأن عدم فعالية التعليم تؤدي في الغالب إلى إعادته من أجل الوصول إلى التعلم. و الإعادة تنطوي على بذل جهد مضاعف و استغراق وقت مضاعف. و المعلم الناجح يختار الأساليب التدريسية التي تعطى نتيجة ممتازة بأقل وقت و جهد ممكن.

٤- التعلم الفعال لا يصاحبه تعلم واف فقط، بل يصاحبه تعلم سعيد أيضا. فالتعلم الفعال ينطوي على تشويق للطالب، و تنويع للأساليب و عدالة في المعاملة، و دفء اجتماعي في غرفة الصف، ووسائل معينة في التدريس، مما يجعل التعلم خبرة سارة للطالب.[٤٩]

مطابقا بأسس التعليم الفعال فعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار تتطلب أنشطة التلاميذ في حجرة الدراسة فعالة و في هذا الصدد فالحاجة إلى استخدام طريقة تمثيل الأدوار لتنمية مهارة الكلام مطلوب لكون هذه الطريقة تدفع و تشجع التلاميذ على القيام بالمواقف المتنوعة لتحقيق إجراء تدريس اللغة العربية.

و جدير بنا أن نعرف أن تمثيل الأدوار يدخل أيضا في إطار من المدخل السمعي البصري و يتكامل مع الأسلوب المباشر، و يطبقه باختلاف بسيط و هو التركيز على الأحداث بدلا من الأشياء أي توسيع مدى المعنى في الكلام، و الانتقال من الكلمة و الجملة إلى الموقف المتكامل المكون من سلسلة من

[٤٩] محمد على الخولي، **نفس المرجع**، ص. ٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأحداث المتتابعة و المترابطة، و عادة ما يستخدم هذا الأسلوب في مرحلة متقدمة بعض الشيئ، و يقوم المعلم بأداء مجموعة من الأعمال ذات موضع واحد، و يصحب أداء كل عمل منها وصف لما يقوم بعمله. و يقوم الدارسون بعد ذلك بأداء هذه الأعمال في جماعات صغيرة على أن تقوم إحدى الجماعات بالكلام المصاحب.[٥٠]

و القيام بتمثيل الأدوار أكثر إثارة للتلاميذ ما يتعلق بالمشكلات الإجتماعية أو الحضارية التي تتصل بحياتهم اليومية أو المشكلات المعاصرة أو الاقليمية التي تمس المشاعر القومية أو العاطفية و في هذه الحالات يكون التلميذ أكثر إنطلاقا في التعبير عن دوره.[٥١]

تقمص الأدوار مدخل حيوى لتدريس اللغة و يمكن أن يتم بتحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كل تلميذ دورا، و ينصرف بناء على أبعاد هذا الدور، سواء إتخذ التمثيل مواقف اجتماعية بتحرك من خلالها التلاميذ، أو مواقف تاريخية لشخصيات لها أبعادها الحضارية أو السياسية أو العسكرية أو الدينية. فمن خلال هذه المواقف المسرحية يمارس التلميذ اللغة من خلالها فتؤدي وظائفها في الفهم و الإفهام. و من خلال هذه المواقف المسرحية يمارس أنماطا لغوية و كلمات و جملا و أساليب مما يسمعه أو يتحدث هو أو غيره به داخل المجتمع. و من خلال هذه المباريات اللغوية تزداد ثروة التلميذ اللغوية في شكل كلمات جديدة يستخدمها أو معان جديدة تكتسبها الألفاظ بجوار المعانى التي سبق له أن عرفها. كما أن أفكار التلاميذ تنمو و خبراتهم

---

[٥٠] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، **مرجع سابق**، ص. ١٣٨.
[٥١] حسين حمدي الطويجي، **مرجع سابق**، ص. ٢٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تزداد و أحاسيسهم تصقل. كل هذه الجوانب تيسر للتلميذ أن يمارس اللغة بنجاح في مواقفها الطبيعية العملية داخل المجتمع.

و لا تقتصر هذه الطريقة على التمثيل و تقمص الأدوار المختلفة، بل تتعدى ذلك إلى اللعب اللغوي، فاللعب إعداد للحياة المكتملة. فهو يعلم قواعد السلوك، و يعلم استخدام اللغة استخداما حقيقيا فيه التنغيم و تلوين الصوت بأنواع الانفعالات، و تقليد أنماط لغوية صادرة عن أشخاص لهم أدوارهم الاجتماعية و المهنية. و هذه تنمى مهارة التلميذ في الكلام و أيضا في مهارات الفنون اللغوية الأخرى: الاستماع، والقراءة، و الكتابة – في جو طبيعي تقريبا يدفع التلاميذ إلى ممارسة اللغة عبر هذه المناشط.

تحتاج هذه الطريقة إلى الحركة و النشاط و العمل و الهواء الطلق، و هي لا تتقيد بحجر دراسية. فالدروس يمكن أن تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة. أوملعبها، أو مكتبتها.

فيها يكون التعليم شائقا، و يكون الأطفال سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في دروسهم. و حينما يكونون سعداء يبذلون كل جهدهم و عملهم.

و بهذا يكون التعليم عمليا، و يكون التلاميذ عمليين، و يشعرون بالسرور و الغبطة حينما يكلفون بالتمثيل، فهم يعملون بشوق و رغبة، و يبذلون ما في طاقتهم، و ما في وسعهم، لنجاح ذلك التمثيل، و القيام بكل شيئ في إعداده و تمثيله إذا وجدوا تشجيعا من أساتذهم و إخوانهم.[٥٢]

[٥٢] حسن شحاتة، **مرجع سابق**، ص. ٣٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع

لمحة عن مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"

بالونج جمبير.

تشتمل هذه اللمحة على تأسيس مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"، أحوال التلميذات، المناهج الدراسية و هيئة التدريس.

أولا: تأسيس مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم"

تكون مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" إحدى المدارس التي تقوم تحت إشراف المؤسسة معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم". ومؤسسه هو :الحاج عبد المعيد، و الأستاذ جواهر عبد المعين و الأستاذ محين إلياس (رحمة الله عليهم أجمعين). ومن خلفياتهم الدراسية والتعليمية، كلهم من خريجي المعهد الإسلامي العصري غونتور فونوروغو. بعد أن كانوا متخرجين من ذلك المعهد عادوا إلى بالونج لتحقيق آمالهم و عزمهم على إنشاء المعهد الإسلامي.[٥٣]

يقع معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" بقرية بالونج لور شارع كرانج درين رقم ٣٢ بالونج جمبير. وموقع هذا المعهد ١٥٠ مترا من الشارع الواصل بين مدينة جمبير ولومجانج، والمسافة: من بالونج إلى جمبير ٢٢ كيلو

[٥٣] مقابلة مع رئيس مؤسسة معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مترا، و من بالونج إلى لومجانج ٤٧ كيلو مترا، و من بالونج إلى سورابايا ١٩٨ كيلو مترا. وحدودها: قرية توتول شمالا، و قرية كوملار جنوبا، و قرية كرانج شماندينج غربا، و قرية تانجونج ساري شرقا.

وأما مدرسة المعلمات الإسلامية فتقع في الجهة الجنوبية من الشارع المواجه لقرية بالونج و من قرية إيكير إيكير.

و أسس معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير جاوى الشرقية في سنة ١٩٥٩ م. و جاء تأسيس هذه المؤسسة بسبب نقصان المؤسسات الإسلامية في هذه المدينة و أكثر من أبناء المسلمين يدرسون في المدارس النصرانية. لذلك كان الهدف الرئيسي من تأسيس هذه المؤسسة هو نشر التعليم الإسلامي وتهيئة المعلمين المتقنين للعلوم الدينية والعامة، وتزويدهم بالمعارف والتجارب والمهارات الأساسية استعدادا لعودتهم إلى المجتمع والقيام بالواجبات الدينية.

وقد تطورت مؤسسة "بيت الأرقم" بعون الله تطورا سريعا. إذ ابتدأت ببناء المدرسة المتوسطة الإسلامية "بيت الأرقم" عام ١٩٥٩ م، والمدرسة الثانوية الإسلامية "بيت الأرقم" عام ١٩٦٧ م، والمدرسة المتوسطة العامة "بيت الأرقم" عام ١٩٧١ م. و المدرسة الثانوية العامة "بيت الأرقم" عام ١٩٧٩م. وهذه المدارس أقيمت قبل وجود معهد "بيت الأرقم". و بعد مرور الأيام صارت هذه المؤسسة في تقدمها مؤسسة تربوية منظمة. ففي شهر رمضان عام ١٩٨٦ م أسست في هذه المؤسسة مدرسة المعلمين الإسلامية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"بيت الأرقم"، و في عام ١٩٨٩ م أنشأت مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم".[٥٤]

ومدرسة المعلمات الإسلامية هي المدرسة التي يتركز تعليمها في المجال التربوي و التعليمي و هي خاصة بالبنات. أما الدراسة المشروعة في تربية مدرسة المعلمات الإسلامية فتساوي مع المدرسة المتوسطة الحكومية و المدرسة الثانوية الحكومية. حيث قامت مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بتنفيذ البرامج التعليمية أو المناهج الدراسية في الفصول. وتقسم إلى قسمين رئيسين، هما القسم الدراسي العادي و هذا القسم خاص بالتلميذات المتخرجات في المدرسة الابتدائية والقسم الدراسي التجريبي أو التكثيفي و هذا القسم خاص بالمتخرجات في المدرسة المتوسطة أوالثانوية. وأما مدة الدراسة فهي ست سنوات للقسم الدراسي العادي وأربع سنوات للقسم الدراسي التجريبي.

و منذ أن سجل التلميذات أسمائهن في هذه المدرسة كانت التلميذات مشاركات الإختبارات على المستوى المدرسة المتوسطة و الثانوية التي عقدتها وزارة الشؤون الدينية و استحقن الشهادة لأجلها، إضافة إلى ذلك فالمعهد نفسه هناك الإختبارات النهائية، و الطلاب الذين اشتركوا في هذه الإختبارات يحصلون على الشهادة من المعهد.

و أكد رئيس المؤسسة[٥٥] أن في تاريخ ٢٨ يناير ٢٠٠٥، كانت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أقرت معادلة شهادة مدرسة المعلمين و المعلمات

[٥٤] نشرة آخر السنة عن معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير، ٢٠٠١، ص. ٨.
[٥٥] مقابلة مع رئيس مؤسسة معهد التربية الإسلامية "بيت الأرقم" بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بإجـــازة المدرســـة الثانويـــة الحكوميـــة، مناســـبا برســـالة القـــرار التالية:٢٥/C/Kep/MN/٢٠٠٥. و بعد ذلك أعلنت لجنة التفتيش و المراقبة التابعة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية إعلانا رسميا عن حصول هذه المدرسة على نتيجة "A".

و أنشطة التلميذات في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيـــت الأرقـــم" تحتوى على ثلاثة أنواع و هي العبادة و التعلم و التمرن أو التـــدرب علـــى الأمل أن تصير التلميذات داعيات لدين الله ببذل الجهد لتحقيق عزة الإسلام في هذا العالم. و أيضا تعتمد هذه المدرسة على شعار المعهد المتعارف عليه و هو: "يقوم المعهد لجميع شعب إندونيسيا بغير تمييز"، لذلك تعطـــي هـــذه المدرسة الفرصة الكافية لكل تلميذاتها دون إعتبار لانتمائها في المجال السياسي أو الحركة الإجتماعية في بلاد إندونيسيا.

ثانيا: أحوال التلميذات

كانت التلميذات اللاتي يدرسن في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيـــت الأرقم" بالونج جمبير للسنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م عددها أربع مائـــة و ثمـــانون (٤٨٠) تلميذة و تتكون من عشرة فصول. وتستغرق البرامج التعليميـــة في الصباح خمس ساعات من الساعة السابعة إلى منتصف الساعة الواحدة، وفي المساء ساعة واحدة من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة. وجدير بالـــذكر أن التلميذات يجئن من مناطق مختلفة داخل جاوى وخارجها مثل، كالمانتـــان و سومطرا ونوساتنجارا وفلوريس ومالوكو وغيرها.[٥٦]

[٥٦] مقابلة مع مدير مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بتاريخ ٢٥ مارس ٢٠٠٨ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قامت مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بتهذيب تلميذاتها على مهمة الدعوة لكى يقمن بنشر الدعوة الإسلامية بين ظهراني المجتمع إذا رجعن إليه. فلا يخلو هذا المعهد من ضروب النشاطات و أنواع الحركات و البرامج المخططة التي ترمي إلى غرس العقيدة الراسخة في نفوس الطلاب و تكوين الأخلاق السامية و ترقية المستوى العقلي و العلمي و تربية الرياسة و التعويد على الإعتماد على النفس بتنفيذ المناهج الدراسية و البرامج الإضافية الأخري.

ثالثا: المناهج الدراسية

و مدرسة المعلمات الإسلامية هي المدرسة التي يتركز تعليمها في المجال التربوي و التعليمي و هي خاصة بالبنات، و هذه المدرسة تابعة للأنظمة المهمة و هي كلية المعلمين الإسلامية غونتور فونوروغو. وكانت المناهج الدراسية في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" تولى الإهتمام بالجوانب المليئة بالقدوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية فيها تعتمد على المنهج الدراسي للمعهد الإسلامي العصري غونتور فونوروغو و مناهج وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية حتى يسهل تناولها و تطبيقها في المجتمع مع الاستفادة مما استحدث و اخترع من النظم و الوسائل التربوية و التعليمية العصرية.

و المواد الدراسية في مدرسة المعلمين و المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" تضم على أربعة أنواع، و هي كما يلي:

١. الدراسة الإسلامية

٢. اللغة العربية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. المناهج الوطنية

٤. المعهدية

و كانت اللغة المستخدمة فيه هي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية و العربية و اللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها و اللغة الإندونيسية لبقية المواد. و أما لغة التخاطب بين منسبيه فهي اللغتان العربية و الإنجليزية، حيث أجبر التلاميذ على التخاطب بهما على مدار أسبوع عن طريق التناوب في أسبوع كامل بنظام صارم.

رابعا: هيئة التدريس

يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس و الذي يتكون من المدرسين و المدرسات في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" ثلاثة و ستون (٦٣) مدرسا. تكون خلفية دراستهم كما يلي: خريجوا الجامعات في الشرق الأوسط و الجامعات في إندونيسيا الحاملون لشهادة الليسانس، المدرسون المتخصصون في التخصصات العلمية المختلفة، خريجوا المدارس العامة و الأهلية في إندونيسيا، خريجوا مدرسة المعلمين و المعلمات الإسلامية على اختلاف سنوات التخرج.

و في مدرسة المعلمات الإسلامية يكون تعليم اللغة الأجنبية يتركز على تزويد الطالبات بالكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل أربع مهارات لغوية و هي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. تحقيقا لهذا الأمل أنشأت هذه المدرسة قسما خاصا للنهوض بمستوى اللغات تحت إشراف قسم إحياء اللغة. و أيضا، تقوم هذه المدرسة بتنفيذ النشاطات اللغوية بقصد التشجيع و التزويد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالقدرة على الحوار، و يقسم الأسبوع إلى قسمين يجعل في أسبوع واحد أسبوعا للتحدث باللغة العربية و الأخرى للتحدث باللغة الإنجليزية مع نشر الإصدارات باللغتين حيث وضع قسم إحياء اللغة العقاب المباشر الذي لم تتجاوز نظام اللغة و إرشادهن إلى أهمية اللغة نفسها. إضافة إلى ذلك فاللغة العربية هي لغة التدريس في هذه المدرسة و تستخدم لشرح المواد العربية و الدينية والذي تبتدأ من السنة الثانية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الخامس

الدراسات السابقة

أولا: أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة

تبحث الباحثة عن الدراسات السابقة من بعض البحوث العلمية وكل من هذه البحوث تبحث عن طريقة و استراتيجية في تعليم مهـــارة الكـــلام. والاطلاع على هذه الدراسات السابقة لمعرفة البحوث العلمية التي قـــام بهـــا الباحثون سابقا. تبين الباحثة الدراسات السابقة من خلال موضوع البحـــث ومشكلة البحث ونتائج البحث. و من هذه الدراسات السابقة يتبين للباحثة البحوث العلمية عن تعليم مهارة الكلام و الأشياء المتحصلة عليها ثم المحاولة للقيام بالبحث العلمي عن تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

ثانيا: نماذج من الدراسات السابقة

من البحوث التي تتناولها الباحثة في الدراسات السابقة هي:

١. **دراسة خيري أبو صيري: تدريس مهارة الكلام (بحث تقويمي عن طريقة التدريس و تكوين البيئة العربية في المعهد رشيدية خالدية آمونتاي كاليمنتان الجانوبية)** البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢.

مشكلة البحث: يكشف هذا البحث عن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام و البيئة اللغوية في معهد رشيدية خالدية آمونتاي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كاليمنتان الجانوبية و أسباب ضعف طلاب المعهد المتحدث باللغة العربية ثم العلاج من هذه الأسباب.

النتائج: أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث العالي الديني بالمعهد رشيدية خالدية آمونتاي هي طريقة القراءة و الترجمة، و البيئة اللغوية لا تدفع عملية تدريس مهارة الكلام و ذلك لوجود الأسباب الآتية: (١) خطأ الطريقة المستخدمة في التدريس (٢) قلة معرفة و خبرة المدرس عن طريقة تدريس هذه المهارة (٣) عدم مطابقة الطريقة المستخدمة بالمواد المدرسية (٤) عدم اقامة أكثر الطلاب داخل المعهد (٥) قلة المساكن الطلابية فيه (٦) قلة المواد العربية المقروؤة (٧) قلة الأنشطة اللغوية (٨) عدم النظام اللغوي.

٢. **دراسة أحمد مخلص: استراتيجية تعليم اللغة العربية (دراسة عن تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسن نموذجا)** البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ، ٢٠٠٤.

مشكلة البحث: هذا البحث يتركز في كيفية تعليم اللغة العربية و خاصة في تعليم مهارة الكلام بالمعهد العالي الإسلامي بامكاسن، و ما الأسباب و العوامل الأغلبية التي تؤثر في تعليم الكلام و كذلك صورة استراتيجية تعليم الكلام التي تتكون من الطرائق و الوسائل التعليمية و التقدير في تدريس الكلام.

النتائج: أن تعليم الكلام في اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسن قد سارت سيرة صحيحة باستعمال الطرائق المناسبة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في تعليمها و هي طريقة السمعية الشفوية و طريقة الأسئلة و الأجوبة و طريقة المباشرة و طريقة التحاورية و استعمال الوسائل التعليمية المقتصدة و هي الشرائح و الصورة الثابتة و الرحلات أو الزيارات التعليمية، و هناك وسائل أخرى تعين كثيرا في تكوين الطلاب قادرين على التحادث و التكلم باللغة العربية و هي إعطاء المفردات الجديدة كل يوم و أسبوع اللغة و المسابقة في الخطابة باللغة العربية ولكن في هذا التعليم الجيد يكون مسئلة ضرورية في تعليم الكلام و هي العوامل الأغلبية الداخلة المؤثرة فيه هي عدم الدوافع و الميول و الاهتمامات لدى طلاب المعهد. و التقدير منه هو التقدير الشفوي و التحريري مرتين في السنة الجامعية.

٣. **دراسة سيف المصطفى: إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)** البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٦.

مشكلة البحث: وفي هذا البحث يريد الباحث الكشف عن إستراتيجية تعليم مهارة الكلام ومشكلاتها في إتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

النتائج: إستراتيجية تعليم مهارة الكلام باتجاه التعليم والتعلم على السياق العام التي إستخدمها الباحث طريقة Jigsaw Method هي إستراتيجية جذابة وممتعة، وذلك ليكون الطلبة متحمسين ومنتبهين في الدراسة ولا يصيبهم الملل، والطلاب يحصلون على تعلمهم حصيلة جيدة. المشكلات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة Jigsaw Method باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي : إختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية، والمواد تنقسم إلى عدة المهارات الدراسية لكي يستطيع أن تقسم إلى المجموعات المتعددة، ويحتاج إلى المؤنة لإعداد الوسائل التعليمية بعدد الفرقة أو المجموعة قبل التدريس.

٤. **دراسة صوف رجال: تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دار المخلصين أتشيه الوسطى**، البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧.

مشكلة البحث: بعد الملاحظة التي قام بها الباحث فظهرت أن مهارة الكلام لطلبة المدرسة العالية دار المخلصين أتشيه الوسطى غير جيدة، و من أسبابها أن طريقة تدريسها غير فعالة و أراد الباحث أن يصلحها و يرقيها من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات. و أهداف هذا البحث هي: (١) تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة في المدرسة العالية الإسلامية دار المخلصين خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، و (٢) المعوقات التي تواجه عملية التعليم في تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني، و (٣) مدى فعالية التعلم التعاوني.

النتائج: و نتائج هذا البحث هي: (١) أن استخدام التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات فعال في تنمية مهارة الكلام، (٢) خمس خطوات التعليم المستخدمة من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات متركز على الطلبة (student centered)، و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(٣) المعوقات التي تواجه عملية التعليم في تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم هي: (أ) سيطرة الطلبة الماهرين على النقاش و التكلم، (ب) فاعلية الفصل الصائقة، تسبب الصعوبة في تنظيم مكان الجلوس كما أراده التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (ج) الحصة الجاهزة محدودة حتى ينتهي وقت الحصة دون الانتهاء من التعلم، و (٤) ترفع درجة مهارة الكلام من متوسط الدرجة ١٤،٦٦ في الإختبار القبلي إلى ١٩،٧٣ في الإختبار البعدي. و الحلول المقترحة من طرف الباحث فهي: (١) التعلم من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات يمكن أن يرفع مهارة كلام الطلبة و لذلك ينبغي للمدرس في هذه المدرسة أن يطبقه في عملية التعليم و تعلم اللغة العربية، و (٢) على المدرس أن يوفر فرصة جيدة للطلبة ليمارسوا الكلام في مواقف متنوعة، و مرتبطة باهتمامتهم و ميولهم و مشبعة لحاجاتهم و متطلبات نموهم النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي.

ثالثا: الافادة

بالنظر إلى نماذج الدراسات السابقة المتعلقة بتعليم مهارة الكلام فيتبين للباحثة أن موضوعات الدراسات السابقة لم تتحدث عن تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. ورغم ذلك فإن الباحثة استفادت كثيرا من هذه الدراسات السابقة، لا سيما من نواحى النتائج التي توصل إليها الباحثون وكذا المصادر و المراجع التي إعتمد عليها الباحثون. و في هذا البحث الحالي ستعالج الباحثة تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار لدى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تلميذات الصف الثاني (ب) في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيـــت الأرقـــم" بالونج جمبير. وتتمنى الباحثة أن تكون هذه الطريقة طريقة فعالة و أسلم ممـــا تقدم من الطرق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولا: تصميم منهج البحث

للبحث العلمي تعاريف كثيرة وهي تؤكد استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة و التحقق منها و الاسهام في نمو المعرفة الإنسانية. و بينما تؤكد تعاريف أخرى الجوانب التطبيقية للمعرفة العلمية في حل مشكلات علمية معينة في الحياة. ومن هذه التعاريف هي تعريف رومل (Rummel) وقال: للبحث العلمي بأنه تقصى أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقة جديدة، و نمو المعرفة الحالية و التحقق منها، و من التعريف الآخر الذي يؤكد الأغراض العلمية هو تعريف البحث العلمي الذي قدمه فان دالين (Van Dalen) أن البحث هو المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول المشكلات التي تؤرق الإنسان و تحيره.[٥٧] و المحاولة التي تريدها الباحثة في عملية البحث العلمي هي حل المشكلات التي تجدها بعد أن لاحظت المشكلات التعليمية في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير يعني تنمية مهارة الكلام لتلميذات الصف الثاني(ب).

أما نوع البحث المستعمل في هذا البحث فهو البحث الإجرائي الصفي (Classroom Action Research)، وهو البحث الذي يصف النشاطات

[٥٧] فان دالين، في كتاب جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية و علم النفس** (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص. ٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجارية في حجرة الدراسة ثم القيام بالمحاولة لتحسين و لتنمية عملية و برامج التعليم فيه.[٥٨] و كذلك هذا البحث يقدم الإعانة للمدرس في عملية التعليم والتعلم لتحسين مهنته في الفهم والإفهام عند التدريس وحينما يتعلم المتعلم.[٥٩] وقال كاسب الله مما يتعلق بهذا الأمر أن البحث الإجرائي الصفي هو البحث في ميدان التربية الذي يجري في الفصل، وهدف هذا البحث هو تحسين وتنمية جودة التعليم والتعلم التي تتمثل في ارتفاع تشويق الطلاب و رغبتهم في التعليم والتعلم، واستيعابهم في المواد المدروسة و سيطرتهم على الدرس.[٦٠]

و قال إيبوت Ebbut (١٩٨٥)[٦١] إن البحث الإجرائ الصفي دراسة منظمة يقوم بها مجموعة من المدرسين لأجل إصلاح العملية التعليمية خلال عملية تعليمية معينة مع تأملهم في نتائج هذه العملية التعليمية و تقويمها.

و حقيقة البحث الإجرائي الصفي هي إيجاد العمل المحتاج إليه لتحليل المشكلة التي وجدها المدرس في التعليم. لهذا، أهداف البحث الإجرائي الصفي ليست لابراز أسباب المشكلات التي يواجهها المدرس في التدريس فحسب. بل أبعد منها لإعطاء حل المشكلات عند المدرس في التدريس و بعبارة أخرى البحث الإجرائي الصفي هو تجربة الأفكار في تطوير الظروف أو إصلاحها ليكون التعليم أحسن مما قبل.

---

[٥٨] Sukidin, Basrowi dan Suratno, **Manajemen Penelitian Tindakan Kelas** (Penerbit Insan Cendekia, ٢٠٠٧), hal. ٦.

[٥٩] Rofiuddin, **Rancangan Penelitian Tindakan: Konsep dan Aplikasinya**. Makalah Disampaikan Pada Lokakarya Tingkat Lanjut Penelitian Kualitatif, (Malang: Lemlit IKIP Malang, ١٩٩٥), hal. ٢٥.

[٦٠] Kasihani Kasbolah, **Penelitian Tindakan Kelas** (Malang: Dirjen Dikti Depdikbud, ١٩٩٨), hal. ٣٤.

[٦١] Rochiati Wiriatmadjaya, **Metode Penelitian Tindakan Kelas Untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru dan Dosen** (Bandung: Rosda Remaja Karya, ٢٠٠٧), hal. ١٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويجري هذا البحث بنظام المشاركة *(Colaborative Partisipatoris)*، وهو المشاركة بين الباحثة والمدرّسة في الفصل. و في عملية البحث كانت الباحثة واضعة خطة العمل مع القيام بالإجراء العملي والملاحظة والتقويم وغير ذلك. كما قدم رفيع الدين[٦٢] بأن المدرس والباحث في نظام المشاركة لهما نفس الخطة والأهداف وكذلك في عملية جمع البيانات أو المعلومات وتحليلها، وتأملها.

وقال عقيب[٦٣] إن البحث الإجرائي العملي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة التصميم، والعمل، والتقويم بنظام المشاركة ويهدف لتحسين عملية التعليم إلى أن تكون نتيجة تعلم التلاميذ مرتفعة و في هذا الصدد لتكون كفائة لغوية للتلميذات غير متدنية. والبحث الإجرائي له خصائص وهي:

١) المشكلة صادرة من المدرس.
٢) مستهدف لتحسين جودة عملية التعليم.
٣) الطريقة الرئيسية هي التقويم الذاتي مع اتباع قواعد البحث.
٤) متركز على عملية التعليم.
٥) كان المدرس بصفة الباحث.

---

[٦٢] Rofiuddin, **Op. Cit.**, hal. ١٢.
[٦٣] Zainal Aqib**, Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru** (Bandung: CV. Yrama Widya, ٢٠٠٦), hal. ١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: ميدان البحث و عينته

عينت الباحثة ميدان البحث في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير، و في الفصل الثاني(ب). ولقد اختارت الباحثة ميدان البحث في المدرسة المذكورة، معلومة لتدنى مهارة كلام التلميذات باللغة العربية ونقصان استخدام الطريقة التعليمية الفعالة في عملية التعليم، وضرورة تنمية مهارة الكلام باستخدام تمثيل الأدوار أو لعب الأدوار.

و أما العينة لهذا البحث فهي سائر تلميذات الصف الثاني (ب) مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير، و الذي يبلغ عددهن سبع و عشرون تلميذة.

ثالثا: خطوات البحث

إعتمدت الباحثة في تصميم هذا البحث على ما أشار إليه كيمس وتيغارت[٦٤] Kemmis and Taggart وهو يتم البحث في أربع خطوات، وهي: (١) التخطيط، (٢) و التنفيذ، (٣) والملاحظة، (٤) و الإنعكاس.

ابتداء هذا البحث من علامة سؤال كبير و هو ما مدى فعالية طريقة تمثيل الأدوار في تنمية مهارة الكلام لتلميذات الصف الثاني مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير ؟. لذلك يحتاج هذا البحث إلى الدراسة التمهيدية لتشخيص مشكلات تنمية مهارة الكلام باللغة العربية في الصف و حلها ثم تصميم الخطوات التي ستعملها الباحثة و ملاحظتها في ميدان

---

[٦٤] Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**. Edisi Revisi V. (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٧), hal. ٨٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البحث، و كذلك الإنعكاس على الظواهر التي تواجهها الباحثة إما من جهة النجاح و من جهة الفشل في تطبيق طريقة تمثيل الأدوار.

و لتوضيح عن إجراء هذا البحث فتبين الباحثة خطوات البحث كما الرسم التالي:

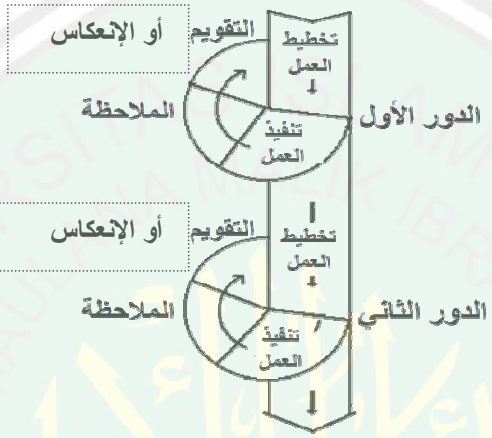

أما تفصيل دور البحث فكما يلي:

١- الدراسة التمهيدية

قبل أن تعين الباحثة العمل لإصلاح ظروف التدريس في الصف فتقوم الباحثة بالدراسة التمهيدية و هي المحاولة لنيل البيانات المتعلقة بالمشكلات التي تواجهها المدرّسة و التلميذات في عملية التعليم. و في هذه الدراسة تقوم الباحثة بجمع البيانات بواسطة الملاحظة لتشخيص مشكلات التعليم و خاصة بالمشكلة التي تتعلق بالطريقة المستخدمة في عملية التعليم، و تقوم الباحثة بالمقابلة مع المعلّمة و بعض التلميذات حول عملية تعليم مهارة الكلام. و أيضا تقوم الباحثة بالإختبار القبلي و هو الإختبار اللغوي لمعرفة مستوى التلميذات في مهارة الكلام قبل أن يشتركن في التعلم باستخدام طريقة تمثيل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأدوار. و النتيجة من هذا الإختبار هي النتيجة الأولى لتكون دليلا عن الكفائة اللغوية التلميذات و خاصة في مهارة الكلام.

٢- التخطيط

أ) تنظيم و تصميم الخطة الدراسية

قامت الباحثة و المدرّسة بتنظيم الخطة الدراسية لتدريس مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار و تنظيم أهداف التعليم العامة و الخاصة من كل مواد التعليم، و أنواع الوظائف، و إعداد الوسائل التعليمية و الكتاب المقرر.

و تشتمل هذه الخطة الدراسية على الخطوات، وفيما يلي البيان الموجز عن خطوات التدريس:

١) إعداد نص تمثيل الأدوار على صورة الحوار و المحادثة المناسبة بمستوى التلميذات لتأثير الاهتمام و الميول منهن.

٢) إخبار موضوع الدرس و إجراء عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

٣) شرح المفردات و موضوع الدرس شرحا واضحا ثم توزيع التلميذات إلى خمس مجموعات و توزيع الأدوار لهن للقيام بتمثيل الأدوار.

٤) توزيع نص تمثيل الأدوار للتلميذات و قيام التلميذات بتدريب على التمثيل.

٥) إعطاء الفرصة لدى التلميذات لتقديم الأسئلة عن مضمون التمثيل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦) عرض التمثيل من سائر التلميذات مطابقا بالموضـــوع و إعطـــاء الملاحظة من المدرِّسة نحو الأخطاء و النقصان.

٨) التقويم على التمثيل السابق.

٩) عرض التمثيل من إحدى المجموعات المثالية.

١٠) إختتام الدرس بإلقاء السلام و رده من التلميذات.

و هذه خطة الدراسة هي الخطة المستخدمة في الدور الأول. و ســـيتم هذا البحث في الدور الأول إن كانت الباحثة قد حـــصلت علـــى الهـــدف المنشود. ولكن إن كانت فاشلة فتصحح الباحثة خطة التدريس لعملية التعليم في الدور التالي.

ب) معيار النجاح

إن تصميم معيار النجاح في هذا البحث الإجرائي الصفي هو الهـــدف المطلوب، و ذلك تنمية مهارة كلام التلميذات باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. و استخدام هذا المعيار لتعيين نجاح البحث في الدور الأول، إضافة إلى ذلـــك لفحص الأخطاء التي تتطلب التصويب و التكميل في الدور التالي.

وسيتم هذا البحث إذا توفرت فيه ثلاث نواحي، و هي:

١. قدرة التلميذات تنمية مهارة لغوية و خاصة في مهارة الكلام.

٢. قدرة التلميذات تمثيل الأدوار دون الحياء أو الخوف على الأخطاء و النقصان طوال عملية التعليم.

٣. قدرة التلميذات التعاون مع سائر التلميذات في أداء تمثيل الأدوار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و لتقويم الكفاءة اللغوية للتلميذات فتستخدم الباحثة تقيـــيم الكفـــاءة لمهارة الكلام الذي حدده خبراء القياس لإختبارات مهارة النطق و الحديث كما نقله عبد الخالد محمد من كلمات الدكتور هتون (Dr. Heaton)[٦٥] و هي النطق و القواعد و المفردات و الطلاقة و الفهم. فنورد فيما يلي تفصيل كل منها:

أولا: النطق

الرقم	المعيار	النتيجة
١.	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	٥
٢.	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	٤
٣.	بعض أخطاء النطق و تقود إلى سوء الفهم	٣
٤.	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	٢
٥.	لا يمكن فهمه لكثرة أخطاء النطق	١

ثانيا: القواعد

الرقم	المعيار	النتيجة
١.	يرتكب أخطاء نحوية و صرفية قليلة جدا لا تؤثر في فهم المعنى	٥
٢.	مع كثرة الأخطاء النحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	٤
٣.	تسبب أخطاؤه النحوية في عدم فهم المعنى أحيانا	٣
٤.	يصعب ما يقول – إلا القليل – بسبب الأخطاء النحوية	٢
٥.	لكثرة الأخطاء النحوية لا يمكن فهم أي شيء مما يقول	١

[٦٥] M. Ainin, M. Tohir, dan Imam Asrori, **Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab** (Malang: Misykat, ٢٠٠٦), hal. ١٦٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثا: المفردات

الرقم	المعيار	النتيجة
١.	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	٥
٢.	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا و لكن المعنى ما يقوله مفهوم تماما	٤
٣.	يستخدم بعض الالفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم وضوح معنى بعض فقرات حديثة	٣
٤.	قلة المفردات و استخدامه في غير السياق المناسب	٢
٥.	جهله بكثير من المفردات و الكلام غير مفهومة على الاطلاق	١

رابعا: الطلاقة

الرقم	المعيار	النتيجة
١.	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	٥
٢.	إستطاعته في التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد و التكرار	٤
٣.	كثرة التردد و البطء الشديد و قد يصعب فهم ما يقول	٣
٤.	كثرة التردد و صمته في زمن طويل حتى يصعب فهم ما يقول	٢
٥.	لا يمكن فهم ما يقول لكثرة تردده و طول فترات الصمت يانبه	١

خامسا: الفهم

الرقم	المعيار	النتيجة
١.	مفهوم تماما بغير صعوبة	٥
٢.	في حالة عادية، مفهوم ما يقال و لكن قد يطلب إعادة	٤
٣.	مفهوم أكثر ما يقال في حالة البطء من عادة بتكرارات	٣
٤.	يواجه أكثر الصعوبة في المحادثة حتى يفهم إذا ألقي القول في حاله بطيئ مع أكثر التكرارات	٢
٥.	لا يفهم ما يقال إليه، لو كان في أبسط و أسهل القول	١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و تفصيلات النتيجة لكل منها خمس مستويات وهي: (١) ضعيف، (٢) ناقص، و(٣) مقبول ، و(٤) جيد، و(٥) ممتاز.

و تعيين معيار النجاح تناقشه الباحثة مع المدرّسة، فقيل تم في التعلم إذا كانت ٧٠ % من التلميذات يحصلن على نتيجة ١٧ من مجموع المستويات اللغوية.

٣– التنفيذ

تتم هذه المرحلة داخل الفصل، و ستقوم الباحثة بالإجراءات التي توافق بالتخطيط و هذا لا يعني أن الباحثة لا تخرج منه بالإطلاق لأن أحوال و عملية التدريس يتطلب التغيير و التحويل. لذلك في هذه عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار تعملها الباحثة نفسها بصفتها المعلّمة، و تساعدها المدرّسة بصفتها مشاركة في ملاحظة عملية البحث.

٤– الملاحظة

و المراد بالملاحظة هنا عملية جمع البيانات المتعلقة بالنشاطات التعليمية.[٦٦] وتقام الملاحظة حين عملية التعليم و التعلم الذي يكون وقتها متماشيا مع تنفيذ العمل. لذلك نشاط الملاحظة ينبغي أن تتوفر فيه هذه الأمور الآتية:

[٦٦] M. Adnan Latief, **Penelitian Tindakan Kelas Pembelajaran Bahasa Inggris** (Malang: Jurnal Ilmu Pendidikan (Juni ٢٠٠٣, Jilid ١٠, Nomor ٢), hal. ١٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) بيانات البحث و مصادرها

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى قسمين كمي و كيفي. أما الكمي فتحصل عليه الباحثة من نتيجة التلميذات في الإختبار. و الكيفي فتحصل عليه الباحثة من الحركات و الوقائع في عملية التعليم التي تتعلق بمعيار النجاح، أحوال الفصل، حماسة التلميذات، و تطبيق طريقة تمثيل الأدوار، و كل مؤشرات و تغيرات من العملية التعليمية. و مصادر هذه البيانات هي مدرّسة المادة بصفتها المشاركة و كذلك سائر تلميذات الصف الثاني(ب) في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

ب) أساليب جمع البيانات و أدوات البحث

لإجراء نشاط الملاحظة قامت الباحثة بإعداد الأدوات المهمة لهذا البحث الإجرائي الصفي وهي: (أ) الأدوات الأوّلية، وهي الباحثة نفسها لأنها من أهم الأدوات في هذا البحث وفقاً بفكرة بوغدان و بيكلن (في مولونج)؛[٦٧] أنّ الباحث أعلم بكلّ البيانات و كيفية إتخاذ موقفها. و(ب) الأدوات الثناوية وهي (١) أوراق الملاحظة، و(٢) نقاط المقابلة، و(٣) الإستبيان، و(٤) الوثائق، و(٥) الاختبار.

[٦٧] Lexy. J. Moelong, **Metodologi Penelitian Kualitatif** (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٦), hal. ١٧٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و قامت الباحثة بجمع البيانات في هذا البحث بالعناصر التالية:

(١) أوراق الملاحظة

تستخدم الباحثة أوراق الملاحظة بالمشاركة في عملية التعليم و الـــتعلم ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة وهي الطريقة بحيث تكون الباحثة جزءا من النشاطات التعليمية أي بأن تقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال إتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرّسها.[٦٨] و تسجل الباحثة البيانات المهمة أثناء الملاحظة. واســـتخدام أوراق الملاحظـــة بالأدوات الآتية:

- أوراق الملاحظة المستخدمة لوصف تطبيق خطوات التعلـــيم عنـــد المدرّسة
- أوراق الملاحظة لوصف تطبيق خطوات التعليم عند التلميذات
- أوراق ملاحظة سلوك مشاركة التلميذات في التعليم.

(٢) نقاط المقابلة

المقابلة هي الطريقة الاتصالية المباشرة الحرية بين السائل والمسئول لجمع المعلومات، ويسجل السائل (الباحث) البيانات التي يحتاج إليها.[٦٩] فالمقابلة المستخدمة للحصول على البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة *(deep interview)*، وهي مقابلة حرة توجه فيها الباحثة الأسئلة إعتمادا على نقاط المقابلة بالموضوع الذي يدور حولها ثم تسمح الحرية

[٦٨] ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي: مفهومه وأدواته و أساليبه** (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص. ١٤٩.

[٦٩] Prantiasih, A., **Perencanaan Pengajaran PPKN** (Malang: IKIP Malang, ١٩٩٧), hal. ٩١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للمسئول أن يتحدث كما تـــريد وتـــتدخل الباحثة في الكلام لتدفع المسئول و تشجعه على الكلام.

وتستخدم الباحثة نقاط المقابلة لكشف الحقائق والبيانـــات المتعلقـــة باستراتيجية تعليم اللغة العربية ونظام تقويمه الذي قامت به مدرســـة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير.

(٣) الإستبيان

الاستبيان هو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقـــائق مرتبة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلـــب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المنيبين بموضع الاستبيان.[٧٠]

بهذه الطريقة توزع الباحثة مجوعة من الاستبيانات المشتملة على الأسئلة حول موضوعات البحث .سيؤخذ الحصول على البيانات عن تنميـــة مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار وانطباع التلميذات فيها. وتستعمل الباحثة الإستبيان للحصول على الحقائق في طريقة التعلـــيم والمواد الدراسية في تعليم مهارة الكلام.

(٤) الوثائق

وتستخدم الوثائق للحصول على الحقائق والبيانـــات مـــن الكتـــب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.[٧١] فبهـــذه

[٧٠] ذوقان عبيدات وآخرون ، **مرجع سابق**، ص. ١٢١.
[٧١] سوهارسيمي أريكونطا، **مرجع سابق**، ص. ٢٣٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوثائق ستحصل الباحثة على الحقائق أو البيانات المتعلقة بالمواد المخططة، وأهداف تعليم اللغة العربية، والمناهج، والخطة الدراسية، و أحوال التلميذات، وغيرها من الوثائق التي تتعلق بهذا البحث.

(٥) الإختبار

كان الإختبار في هذا البحث يتكون من الإختبار القبلي و تقوم الباحثة باختبار لغوي لمعرفة مستوى التلميذات في التكلم قبل إشتراكهن في التعلم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. و نتيجة الإختبار هي النتيجة الأولى وستكون دليل طبقات مهارة كلام التلميذات و تكون أساسا للقيام بالمحاولة لتنمية مهارة كلام كل تلميذة. بجانب استخدام الإختبار القبلي تستخدم أيضا الإختبار في نهاية العمل و هو الإختبار البعدي.

٥- الإنعكاس

و الإنعكاس هو أنشطة تحليل نتائج الملاحظة و في هذا النشاط تقوم الباحثة بتحليل البيانات و التلخيص على البيانات التي تناولتها أثناء الملاحظة و التعرف على ما مدى تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. كلما إنتهت عملية التعليم، تعاونت الباحثة و المدرّسة لمناقشة نتيجة الملاحظة في التنفيذ. و تكون هذه نتيجة الملاحظة مقياسا في الإنعكاس و في تحسين الإجراء في الدور التالي. و لمعرفة نجاح تطبيق العمل الذي قامت به الباحثة و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدرّسة، و نتائج التلميذات في تعليم مهارة الكلام، تستخدم الباحثة طريقة النسبة بالرموز التالي:[٧٢]

$$P = (F : N) \times ١٠٠٪$$

الشرح: P = نسبة النجاح

F = درجة نجاح البند

N = عدد البنود

و أما النسبة المئوية و تفسيرها، فهي:[٧٣]

ممتاز = ٨٠ % – ١٠٠ %

جيد = ٦٦ % – ٧٩ %

متوسط = ٥٦ % – ٦٥ %

مقبول = ٤٠ % – ٥٥ %

ضعيف = ٠ % – ٣٩ %

و أما الرمز المستخدم للبحث عن متوسط نتيجة كفاءة التلميذات فهو:[٧٤]

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

و الشرح:

x = المتوسط

$\sum x$ = عدد النتائج المحصولة من جميع التلميذات

n = عدد التلميذات

---

[٧٢] Suharsimi Arkunto, **Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)**, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧), hal ٢٣٦.

[٧٣] سوهارسيمي أريكونطا، **نفس المرجع**، ص. ٢٤٥.

[٧٤] سوهارسيمي أريكونطا، **المرجع نفسه**، ص. ٢٦٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الأول

الدور الأول

- **تمهيد**

يشتمل هذا الفصل على عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها. وتبين الباحثة فيه أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار، و البيانات التي تعرضها الباحثة في كل دور تعتمد على أربع خطوات و هي: التخطيط و التنفيذ و الملاحظة و الإنعكاس. ثم تحليل هذه البيانات و مناقشتها.

بدأت الباحثة أنشطة تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار للدور الأول بتاريخ ١١ مارس ٢٠٠٨ إلى ٢٨ مارس ٢٠٠٨، و في هذا الدور بدأت الباحثة بالمناقشة مع المدرّسة و المراقبة لخطة العمل في الدور الأول. أما نتيجة المناقشة فهي: أن المواد الدراسية تحتوي على أربع موضوعات. و هذا الدور بدأته الباحثة بتصميم الخطة ثم تنفيذ العمل و الملاحظة و الإنعكاس.

أولا: تخطيط العمل في الدور الأول

في مرحلة التخطيط قامت الباحثة بتنظيم و تصميم خطة الدراسة وتطويرها إلى أن تكون الخطة مناسبة لتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار، و اشتملت هذه الخطة على تصميم أهداف التعليم العامة و

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخاصة من كل مواد التعليم، و إعداد الوسائل التعليمية المحتاج إليها و توزيع الأدوار. و قامت الباحثة بتوزيع التلميذات إلى مجموعات لتكون عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار فعالة.

و تصميم هذه الخطة الدراسية يعتمد على المنهج الدراسي للصف الثاني الفصل الدراسي الثاني لمدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير. و ناقشت الباحثة و المدرّسة و المراقبتان خطة العمل في الدور الأول. أما نتيجة المناقشة الموافقة فهي: أن موضوعات الدرس التي ستصممها الباحثة تتكون من أربع موضوعات، وتطوير هذه الموضوعات لتكون أربع خطط دراسية لعملية التعليم في هذا الدور. و هذه الموضوعات الأربع هي: عبد الله و العصفور (١)، عبد الله و العصفور (٢)، السفر (١)، السفر (٢). و توزيع هذه الموضوعات الأربع على حصتين دراسيتين.

و لتصميم هذه الخطة الدراسية قامت الباحثة بإعداد نص التمثيل أو نص السيناريو متناسبة مع الموضوعات الأربع ووزعته على التلميذات للقراءة و الفهم على نص التمثيل ثم القيام بعرض تمثيل الأدوار لكل فرقة من سائر أعضاء الفصل. (أنظر الملحق: ٣)

ثانيا: تنفيذ العمل في الدور الأول

في مرحلة التنفيذ قامت الباحثة بالأنشطة المناسبة بالخطط الدراسية. إضافة إلى تنفيذ الخطة الدراسية اهتمت الباحثة ببعض الأدوات المعدة لملاحظة التنفيذ مثل: أوراق الملاحظة و التقرير الميداني، و أيضا قامت الباحثة في هذه المرحلة بملاحظة عملية التعليم الجارية داخل الصف. و هذه كلها للبحث عن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات المتعلقة بأنشطة المدرّسة و التلميذات طوال عملية التعليم. و يتكون التنفيذ في الدور الأول من أربع لقاءات.

١– اللقاء الأول

يحتوى التنفيذ في اللقاء الأول على حصتين اثنتين، في الحصة الأولى بدأت المدرّسة بإلقاء السلام و السؤال عن أحوال التلميذات، و أجابتها التلميذات بحماس، وقرأت المدرّسة كشف الحضور ثم الإخبار عن موضوع الدرس و هو "عبد الله و العصفور (١)"، و بعد الإخبار عن موضوع الدرس شرحت المدرّسة المفردات شرحاً واضحًا و كذلك شرح الموضوع مع البيان الواضح عن طريقة تمثيل الأدوار التي ستشترك سائر التلميذات فيها.

و لتطبيق طريقة تمثيل الأدوار وزعت المدرّسة أعضاء الفصل إلى ست مجموعات بدأت التلميذات بذكر الأرقام من واحد إلى ستة ثم اجتمعت التلميذات على حسب الرقم المذكور للاجتماع في مجموعة واحدة. و لكل تلميذة من سائر أعضاء هذه المجموعة دور معين مطابق للموضوع و يكون مع كل تلميذة نص تمثيل الأدوار وقامت بدورها المعين على حسب توزيع الأدوار.

قبل عرض التمثيل طالعت التلميذات نص التمثيل مع الفهم والتدريب على التمثيل استعدادا للقيام بعرض التمثيل. و تذكرت المدرّسة لإعطاء الفرصة لدى التلميذات لتقديم الأسئلة عن مضمون التمثيل.

أما الحصة الثانية فهي حصة عرض التمثيل عن موضوع "عبد الله و العصفور (١)" من كل فرقة، و في أثناء عرض التمثيل قامت المدرّسة بإعطاء ملاحظاتها حول أداء التلميذات كما قامت المدرسة أيضا بتقويم التمثيل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السابق، وقبل الإختتام أعطت المدرّسة فرصة لإحدى المجموعات المثالية لعرض التمثيل أمام الفصل، ثم إختتام الدرس بإلقاء السلام و رده من التلميذات.

٢- اللقاء الثاني

و فيه حاولت المدرّسة خلق البيئة العربية في الصف طوال عملية التعليم، مع الإلتزام بالحوار باللغة العربية حيث إفتتاح الدرس بإلقاء السؤال عن أحوالهن و السؤال عن أحوال الدراسة و كذلك السؤال عن الوظيفة المنزلية. و شجّعت المدرّسة التلميذات على تعلم اللغة العربية بجد و إجتهاد.

و عند تنفيذ الخطة الثانية قدّمت المدرّسة موضوع "عبد الله و العصفور (٢)"، و في بداية الدرس شرحت المدرّسة المفردات ثم البيان الموجز عن موضوع الدرس. بعد فهم الموضوع القديم ما وجدت التلميذات مشكلة في التعلم بل شعرن بالفرح لكون عملية التعليم التي جرت مثل ذلك كانت ممتعة و فعالة. و عند تعلم هذا الموضوع أمرت المدرّسة التلميذات للاجتماع في فرقتهن السابقة.

و بعد أن اجتمعت التلميذات في كل فرقة وزّعت المدرّسة نص التمثيل وقامت كل تلميذة بدورها المحدد. ناقشت التلميذات نص التمثيل و قدمت الأسئلة عن مضمون التمثيل ثم الإستيعاب و الفهم للتمثيل مع التدريب على التمثيل. و قبل عرض التمثيل تدور المدرّسة حول التلميذات لأجل إعطاء أمثلة مهمة صحيحة في تقديم الكلام أو الحوار باللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و في اللقاء التالي عرضت كل مجموعة تمثيل الأدوار و قامت المدرّسة بملاحظة العرض لأجل تقويمه ليكون الكلام صحيحا. و في آخر عملية التمثيل قدمت التلميذات أسئلتهن و الصعوبات التي وجدنها، ثم يكون الختام بقراءة سورة الفاتحة. و إلقاء الإرشادات المنتبهة على التعلم بجد و إجتهاد ثم إلقاء السلام على التلميذات و ردهن عليه.

٣- اللقاء الثالث

قامت المدرّسة بافتتاح الدرس عند حضورها الفصل بترتيب و تنظيم الفصل و ترغيب تلميذات الفصل في حب اللغة العربية بصفتها لغة الإسلام، و لغة القرآن، و اللغة التي رضي الله تعلمها و أثارت المدرّسة الحماس في نفوس التلميذات و حاولت جاهدات لتعلم اللغة العربية بإدخال المزاح و الدعابة حتى ما شعرت التلميذات بالملل و السآمة.

و من بعض الأمور المحببة في تعلم اللغة العربية توزيع الحلوى قبل عملية التعليم. و في هذا التعليم قدّمت المدرّسة موضوع "السفر (١)"، لذلك يكفي أن تقوم كل تلميذة بالحوار مع زميلتها المجاورة في نفس المقعد. و لأجل عملية التعليم فعالة نفذت التلميذات تمثيل الأدوار و هن قائمات. و في هذا الصدد دعت المدرّسة إلى تخيل السفر أو الرحلة رغم أنهن داخل الصف و لكن الأحوال تمثل أحوال الترويح و مريحة لدى التلميذات.

و تم تنفيذ تمثيل الأدوار في اللقاء الثالث بإلقاء السؤال من المدرّسة عن خبراتهن في السفر. و ألقت كل تلميذة عن خبرتها و التي اختلفت عن بعضها البعض. و بعد إلقاء هذه الخبرات المختلفة وضحت المدرّسة أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موضوع السفر الذي ستدرسه التلميذات في الحصة مختلف عن السفر الذي قامت به التلميذات، و ذلك بشرح المحتوى عن خطة الدراسة عن موضوع "السفر (١)".

و بعد الشرح أمرت المدرّسة تلميذتين لتقديم التمثيل رغم أن المدرّسة أعدت نص تمثيل الأدوار، و هذا التقديم تشجيعا للتلميذات الأخريات على الكلام باللغة العربية وباستخدام طريقة تمثيل الأدوار. ثم وزّعت المدرّسة نص التمثيل لتفهم و تستوعب التلميذات تمثيل الأدوار الصحيح مع التدريب على الكلام الصحيح.

قامت المدرّسة بمراقبة تمثيل الأدوار لسائر التلميذات مع تقويم الأخطاء الموجودة في كلام التلميذات. و بعد التقويم قامت المدرّسة بإلقاء السؤال عن مضمون موضوع الدرس و أجابتها التلميذات ثم يكون الختام بقراءة سورة الفاتحة ثم إلقاء السلام.

٤- اللقاء الرابع

مثل الخطوات التي سلكتها المدرّسة في عملية التعليم المعتادة، أخذت المدرّسة خمس دقائق لافتتاح الدرس و تنظيم الفصل بالنظام المطلوب في التعليم. و بعد تنظيم الفصل طلبت المدرّسة من سائر التلميذات الاهتمام بالدرس الذي تحت موضوع "السفر (٢)".

و في البداية شرحت المدرّسة المفردات و مضمون الموضوع شرحا وافيا، و استمعت التلميذات حتى فهمت التلميذات الدرس فهما جيدا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و بعد الشرح وزعت المدرّسة نص تمثيل الأدوار على سائر التلميذات و تطبيق هذا التمثيل نفس الطريقة بالطريقة التي سلكتها التلميذات في اللقاءات السابقة. و جرت هذه العملية مثل العملية المطلوبة في الخطة. رغم أن التلميذات متحمسات في عملية التعليم لكن ما زالت المدرّسة تهتم بكلام التلميذات باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

و الإهتمام بهذه عملية التعليم بتكوين عملية التعليم فعالة. لذلك ترجو المدرّسة على سائر التلميذات حمل الوسائل و الأدوات المحتاج إليها أثناء تمثيل الأدوار و التطبيق مثل هذا الأسلوب مثير حتى عرضت التلميذات التمثيل بجرأة و ثقة بالنفس.

و في عرض تمثيل الأدوار قامت المدرّسة بملاحظة حركة التلميذات و أنشطتهن الفعالة و إن كانت الأخطاء و النقصان موجودة في تلك العملية فأعطت المدرّسة ملاحظة تؤثر إلى تنمية مهارة كلام تلميذات فأرشدت المدرّسة في ختام الدرس ثم إلقاء السلام و رده من التلميذات.

ثالثا: ملاحظة تنفيذ العمل في الدور الأول

و هذه الملاحظة قامت بها الباحثة طوال عملية التنفيذ في الدور الأول. ونقطة الانطلاق للملاحظة هي الأدوات المعدة قبلها في التخطيط، للحصول على المعلومات المطابقة بعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار واهتمت الباحثة بأوراق الملاحظة و التقرير الميداني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعا: الإنعكاس

في الإنعكاس قامت الباحثة و المدرّسة على نظام المشاركة للحصول على المعلومات الملحوظة طوال عملية التعليم داخل الصف، و هذا الإنعكاس لمعرفة نتيجة إجراء التعليم مدى الحاجة إلى تخطيط أنشطة إضافية لمواجهة بعض جوانب الضعف التي ظهرت من النتائج في عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. لذلك قامت الباحثة و المراقبتان بملاحظة العمل في الدور الأول بالاستعانة بأوراق الملاحظة و أوراق التقويم المقررة. و فصلت الباحثة وصف البيانات و نتائج البحث من الملاحظة في الدور الأول كما يلي:

١- تحليل و مناقشة عملية التعليم

في تحليل عملية التعليم تركز الباحثة على الجوانب المرتبطة بالأنشطة داخل الصف، و هي: قدرة التلميذات على استخدام اللغة في الكلام و قدرة التلميذات على تمثيل الأدوار دون حياء أو خوف و قدرة التلميذات على التعاون فيما بينهن. و هذا هو البيان التفصيلي عن وصف البيانات الملحوظة طوال عملية التعليم.

أولا، عن قدرة التلميذات على استخدام اللغة العربية في الكلام أو قدرة التلميذات على تنمية مهارة الكلام. و البيانات المتعلقة بقدرة التلميذات على استخدام اللغة العربية في الكلام تحتوي على خمسة جوانب، و هي: النطق و القواعد و المفردات و الطلاقة و الفهم.

في النطق، ما زالت التلميذات ينطقن بعض الكلمات بنطق غير سليم و هذه الظاهرة بسبب نقصان معرفتهن في نطق الأصوات العربية بمخارج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحروف السليمة و نطق الأصوات الصحيحة للتعبير الشفهي و كذلك كانت التلميذات لم يمارسن العربية الفصحى في الكلام.

عن جانب القواعد، حينما تكلمت التلميذات باللغة العربية فكثير من كلامهن غير سليم بالنظر إلى القواعد العربية. و من كلامهن الخاطئ هو استخدام الضمائر على الأفعال (المضارعة و الماضية) و كذلك في تفريق كلمات الجمع و المفرد و دخول علامات النصب على الفعل المضارع. و هذه الظاهرة تؤثر كثيرا على عملية التعلم داخل المجموعة حينما قامت التلميذات بتمثيل الأدوار. فبعضهن يتكلمن بطلاقة و بالتعبير السليم و بعضهن لا يتكلمن كما تتكلم الأخريات، لذلك هذه الظاهرة تدفع التلميذات للقيام بالتعاون بينهن حتى تجري العملية بفعال و تعاون.

و أما عن جانب المفردات فكانت التلميذات لم يقعن في أدنى الرتبة من المستويات، وكثير من المفردات العربية مستخدمة أثناء التمثيل وقد تضيف بعض التلميذات المفردات لكون المفردات الكثيرة قد استوعبنها. لذلك ليس لهن صعوبة فيما يتعلق بالمفردات أثناء تمثيل الأدوار و أثناء إيراد الكلام، و لكن قد تقع المشكلة خلال النطق.

وفي طلاقة الكلام، ما زالت بعض التلميذات يتأثرن باللغة الأم و لا سيما في استخدام اللهجة الإندونيسية بل لهجة الجاوة أو المادورا. و تستطيع التلميذات تجنب هذه اللهجات بممارسة الكلام باللغة العربية الفصيحة. و في أثناء تطبيق الكلام باستخدام تمثيل الأدوار كانت التلميذات يتدربن على نطق الأصوات العربية بطلاقة، لأنهن يلزمن أنفسهن بإيراد الأفكار بطلاقة و تتسابق بعضهن بعضا في هذه الخيريات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و عن جانب الفهم، هناك فهم أكثر للتلميذات بالنسبة للإهتمام بالجوانب التي سبق ذكرها، بالرغم من أن بعض التلميذات قد قمن بالحفظ أولا ثم التعبير ثانيا. ولكن رغبت التلميذات في فهم النص بوسيلة التمثيل و جرت فيه المحاورة و يكون الفهم أكثر فائدة حينما مثلت التلميذات هذا التمثيل مع النطق الصحيح. و صارت هذه العملية الجذابة تدفعهن للقيام بالتعلم الفعال.

ثانيا، فيما يتعلق بقدرة التلميذات على تمثيل الأدوار دون حياء أو خوف، و بعد الإهتمام بالجوانب عن قدرة التلميذات على استخدام اللغة في تنمية مهارة الكلام فظهر أن تمثيل الأدوار يدفع التلميذات للقيام بالتعلم بصورة أكثر فعالية. و التعليم باستخدام هذه الطريقة يؤثر على التلميذات من حيث إيراد الكلام بجرأة و ثقة بالنفس. و كذلك كان تمثيل الأدوار هو العملية التي لا يمكن أن تجري إلا بعملية الإتصال اللغوي الفعال بين الجانبين و هي المتكلم و المخاطب. لذلك كان هذا النوع من التعليم هو التعليم الذي له العلاقة بنمو تلميذات الصف الثاني في مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم". و ترغب التلميذات في تعلم اللغة العربية بالطريقة الفعالة، و لا سيما تعليم مهارة الكلام و في التمثيل تقوم التلميذات بالتدريب و ممارسة الكلام حتى لا تكون لديهن الفرصة للصمت، و إنما إنفعالات التلميذات نحو التلميذات الأخريات مطلوبة عند عملية تمثيل الأدوار. لذلك ظهرت أحوال التلميذات حين عرض التمثيل متحمسات كلهن ولا محل في قلوبهن إلا للفرح و السعادة و هن يتعلمن، و يأتي هذا التأثير أيضا من التعلم عن طريق المجموعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و بالتالي، حينما قامت التلميذات بالتعلم عن طريق المجموعة و كانت العملية أكثر فائدة، و يعتبر تعلم التلميذات عن طريق المجموعة في هذا الدور الأول جيدا. لا سيما معاملتهن في فهم الدرس مع توزيع الأدوار للقيام بالتمثيل. و بالطبع عن طريق المجموعة تساعد بعض التلميذات الممتازات صاحبتهن الأقل كفاءتها في الكلام. وقد لاحظت الباحثة و المراقبتان ذلك أثناء عملية التعليم حيث تتحمس بعض التلميذات ذوات المهارة الضعيفة في الكلام للمشاركة في التمثيل مثلهن الممتازات. و لا تأتي هذه الحماسة إلا منها بنفسها و من صاحبتها ذات المستوى الممتاز داخل المجموعة.

و في العموم أن عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في هذا الدور الأول تحبها سائر التلميذات و هي جذابة لهن بالرغم من أن هناك جوانب مهمة ينبغي على الباحثة و المدرّسة الإهتمام بها لعملية التعليم في الدور التالي. لأن هذا التعليم ليس مجرد فهم المحتوى و إنما محاولة تنمية مهارة الكلام مع التطبيق على الأمور المهمة في تنمية مهارة الكلام.

٢- تحليل ومناقشة نتائج التلميذات في التعلم

إن تحليل نتائج التلميذات في التعلم ينطلق من قدرة التلميذات على عرض التمثيل مع تطبيق الكلام الصحيح باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. سلكت الباحثة في نظام المشاركة في تحليل نتائج التلميذات في التعلم. معيار معين لهذه النتائج مثل المعيار الذي تعينه الباحثة في تخطيط هذا البحث. و لإدراك الحقائق عن مقدرة مهارة الكلام عند التلميذات تعقد الباحثة الإختبار القبلي و البعدي لهذا الدور الأول.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و أما نتيجة الإختبار القبلي التي حصلت عليها التلميـــذات فـــيمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام كما يلي:

١. التقدير بدرجة ممتاز لم تحصل عليه إحدى التلميذات.

٢. التقدير بدرجة جيد حصلت عليه تلميذاتان.

٣. التقدير بدرجة مقبول حصلت عليه أربع عشرة تلميذة.

٤. التقدير بدرجة ناقص حصلت عليه إحدى عشرة تلميذة.

٥. التقدير بدرجة ضعيف لم تحصل عليه إحدى التلميذات.

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج التلميذات في مهارة الكـــلام للإختبار القبلي تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,١،

درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار القبلي

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلميذات	نسبة مئوية
١.	ممتاز	٢٠ – ٢٥	–	–
٢.	جيد	١٧ – ١٩	تلميذتان	٧,٤٠ %
٣.	مقبول	١٤ – ١٦	١٤ تلميذة	٥١,٨٥ %
٤.	ناقص	١٠ – ١٣	١١ تلميذة	٤٠,٧٤ %
٥.	ضعيف	٠ – ٩	–	–
المجموع			٢٧	٩٩,٩٩ %

المصدر: نتائج الإختبار القبلي في الدور الأول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و من هنا يتضح أن مهارة التلميذات في الكلام ٧,٤٠ % تلميذة على مستوى جيد و ٥١,٨٥ % تلميذة على مستوى مقبول و ٤٠,٧٤ % تلميذة على مستوى ناقص.

لذلك نجد أن أكثر التلميذات مهارتهن في الكلام على مستوى "مقبول"، حيث حصلت أربع عشرة تلميذة على هذا المستوي ومعدل نتيجتهن ١٤,٣٣، لتأكيد على هذه العبارة تستخدم الباحثة رمز متوسط مهارة التلميذات كالآتي:

$$\frac{387}{27} = 14,33$$

توضيحا لمعرفة نتائج التلميذات في الإختبار القبلي تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٢،

نتائج التلميذات في الإختبار القبلي للدور الأول

الرقم	تفصيل / أسماء الطالبات	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	مجموع النتيجة	التقدير
١	**عين الرحمة**	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
٢	**أيو ساجدة**	٣	٢	٤	٣	٤	١٦	مقبول
٣	**بيرنس حسنى**	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٤	**ديان إسلاميتى**	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
٥	**دندا شفا**	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
٦	**إيفي فبري**	٣	٢	٤	٣	٣	١٥	مقبول
٧	**إيفي دوي**	٣	٢	٤	٣	٤	١٥	مقبول
٨	**فلفيانا يوليا**	٣	٣	٣	٣	٤	١٦	مقبول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٩	فلزا يونتا	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
١٠	ناظرة المزيدة	٢	٢	٤	٢	٣	١٣	ناقص
١١	إنتان نيرمالا	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	مقبول
١٢	جنة العناية	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	ناقص
١٣	جهاد أكبر	٤	٣	٤	٢	٤	١٧	جيد
١٤	حسن الليل	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
١٥	لؤلؤ إسنوريا	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
١٦	ميكا صالحة	٢	٣	٣	٣	٣	١٤	مقبول
١٧	مفتاح الأيو	٣	٣	٤	٢	٣	١٥	مقبول
١٨	نظري هنوراندا	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
١٩	نور ألفية القمرية	٣	٢	٤	٣	٣	١٥	مقبول
٢٠	نور فريدة	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	ناقص
٢١	نور الفجر	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
٢٢	نور المعرفة	٣	٢	٤	٢	٣	١٤	مقبول
٢٣	فيجار آلف	٢	٣	٤	٢	٣	١٤	مقبول
٢٤	فوطري راهايو	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	ناقص
٢٥	رسكا فطرياني	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	ناقص
٢٦	ستي نور مطمئنة	٣	٣	٣	٢	٤	١٥	مقبول
٢٧	وحتا كورنيا	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
المجموع							٣٨٧	

المصدر: نتائج الإختبار القبلي في الدور الأول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و بعد القيام بالإختبار القبلي تتعرف المدرّسة على كفاءة التلميذات في الكلام. و تكون نتائج الإختبار القبلي هي المعلومة المهمة لدى المدرّسة للقيام بعملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. و بعد إنهاء عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار تقوم الباحثة بالإختبار البعدي لمعرفة كفاءة التلميذات في الكلام.

و أما درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي فتعرض الباحثة في الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٣،

درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلميذات	نسبة مئوية
١.	ممتاز	٢٠ – ٢٥	–	–
٢.	جيد	١٧ – ١٩	٧ تلميذات	% ٢٥,٩٢
٣.	مقبول	١٤ – ١٦	١٧ تلميذة	% ٦٢,٩٦
٤.	ناقص	١٠ – ١٣	٣ تلميذات	% ١١,١١
٥.	ضعيف	٠ – ٩	–	–
المجموع			٢٧	% ٩٩,٩٩

المصدر: نتائج الإختبار البعدي في الدور الأول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و من الجدول السابق يتضح أن مهارة التلميذات في الكلام ٢٥,٩٢ % تلميذة حصلن على مستوى جيد و ٦٢,٩٦ % تلميذة على مستوى مقبول و ١١,١١ % تلميذة على مستوى ناقص.

لذلك نجد أن هناك إرتفاع في مهارة التلميذات في الكلام ويزداد عدد التلميذات اللاتي حصلن على مستوى جيد و هي من تلميذتين اثنتين إلى سبع تلميذات، و يزداد عدد التلميذات اللاتي حصلن على مستوى مقبول من ١٤ تلميذة و يزداد إلى ١٧ تلميذة، و التلميذات اللاتي حصلن على مستوى ناقص أقل و هي من ١١ تلميذة إلى ٣ تلميذات ومعدل نتيجتهن ١٥,٢٩. لتأكيد على هذه العبارة تستخدم الباحثة رمز متوسط مهارة التلميذات كالآتي:

$$\frac{413}{27} = 15,29$$

توضيحا لمعرفة نتائج التلميذات في الإختبار البعدي للدور الأول تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٤،

نتائج الإختبار البعدي للدور الأول

الرقم	التفصيل / أسماء الطالبات	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	مجموع النتيجة	التقدير
١	**عين الرحمة**	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٢	**أيو ساجدة**	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٣	**بيرنس حسنى**	٤	٣	٤	٣	٤	١٨	جيد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	ديان إسلاميتى	٣	٤	٤	٣	٣	١٧	جيد
٥	دندا شفا	٣	٣	٣	٢	٤	١٥	مقبول
٦	إيفي فبري	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
٧	إيفي دوي	٣	٣	٤	٣	٤	١٦	مقبول
٨	فلفيانا يوليا	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٩	فلزا يونتا	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
١٠	ناظرة المزيدة	٢	٢	٤	٣	٣	١٤	مقبول
١١	إنتان نيرمالا	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
١٢	جنة العناية	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	ناقص
١٣	جهاد أكبر	٤	٣	٤	٣	٤	١٨	جيد
١٤	حسن الليل	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	مقبول
١٥	لؤلؤ إسنوريا	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
١٦	ميكا صالحة	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	مقبول
١٧	مفتاح الأيو	٣	٣	٣	٤	٣	١٦	مقبول
١٨	نظري هنوراندا	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	مقبول
١٩	نور ألفية القمرية	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
٢٠	نور فريدة	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
٢١	نور الفجر	٢	٢	٤	٣	٣	١٤	مقبول
٢٢	نور المعرفة	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	مقبول
٢٣	فيجار آلف	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
٢٤	فوطري راهايو	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	ناقص
٢٥	رسكا فطرياني	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٦	**ستي نور مطمئنة**	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	مقبول
٢٧	**وحتا كورنيا**	٣	٢	٣	٣	٢	١٤	مقبول
	المجموع						٤١٣	

المصدر: نتائج الإختبار البعدي في الدور الأول

و أيضا، من نتائج الإختبار القبلي في الدور الأول نعرف أن طريقة تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام تؤثر كثيرا في تنمية مهارة كلام التلميذات و الدليل على ذلك بعد أن قامت الباحثة بعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار لتنمية مهارة الكلام ثم عقدت الباحثة الإختبار البعدي في الدور الأول ظهر الفرق بين النتائج في الإختبار القبلي و النتائج في الإختبار البعدي. و الفرق بينهما: ٠,٩٦، و التفصيل لهذا الإرتفاع: ١٥,٢٩- ١٤,٣٣ يساوي ٠,٩٦. فإن هذه النتيجة تعتبر عاملا مشجعا لدى التلميذات للمشاركة في عملية التعليم في الدور الآتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني

الدور الثاني

- **تمهيد**

و كما جرى التعليم في الدور الأول و الفصل الذى تجرى فيه عملية التعليم والتعلم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في هذا الدور هو الفصل الثاني(ب) مدرسة المعلمات الإسلامية "بيت الأرقم" بالونج جمبير جاوى الشرقية.

بدأت الباحثة أنشطة التعليم للدور الثاني بتاريخ ١ أبريل ٢٠٠٨ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٠٨، و ابتداء هذا النشاط بتصميم الخطة ثم تنفيذ العمل و الملاحظة و الإنعكاس.

أولا: تخطيط العمل في الدور الثاني

في مرحلة التخطيط قامت الباحثة بتنظيم و تصميم خطة الدراسة و تطويرها إلى أن تكون الخطة مناسبة بتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار، و تشتمل هذه الخطة على تصميم أهداف التعليم العامة و الخاصة من كل مواد التعليم، و إعداد الوسائل التعليمية المحتاج إليها و توزيع الأدوار. قامت الباحثة بتوزيع الطالبات إلى مجموعات لتكون عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار ممتعة و فعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و لهذا الدور الثاني أخذت الباحثة أربع موضوعات ثم قامت بتصميمها و تطويرها لتكون أربع خطط دراسية للقيام بعملية التعليم في هذا الدور. و هذه الموضوعات الأربع هي: العنـــزان و الطريق و العين و الملح. ووقـــت التدريس المحدد لهذه الموضوعات الأربع حصتان اثنتان.

و لتصميم هذه الخطة الدراسية قامت الباحثة بإعداد نص التمثيـــل أو نص السيناريو بحيث يتناسب مع الموضوعات الأربع ثم وزعته على التلميذات للقراءة و الفهم على نص التمثيل وعرض أدوار التمثيل لكل فرقة من ســـائر أعضاء الفصل. و لبيان الخطط الدراسية (أنظر الملحق: ٣.)

ثانيا: تنفيذ العمل في الدور الثاني

في مرحلة التنفيذ قامت الباحثة بالأنشطة المناسبة بالخطط الدراســـية واهتمت الباحثة ببعض الأدوات المعدة لملاحظة التنفيذ مثل: أوراق الملاحظة و التقرير الميداني للقيام بالملاحظة على عملية التعليم الجارية في حجرة الدراسة لأجل البحث عن البيانات المتعلقة بأنشطة المدرّسة و التلميذات طوال عملية التعليم. و يتكون التنفيذ في الدور الثاني من أربع لقاءات، و هي كما يلي:

١- اللقاء الأول

بدأت المدرّسة التعليم في اللقاء الأول بإلقاء السلام و الـــسؤال عـــن أحوال التلميذات، و أجابتها التلميذات بحماسة، قرأت المدرّســـة كـــشف الحضور ثم الإخبار عن موضوع الدرس و هو "العنـــزان"، و بعد الإخبـــار عن موضوع الدرس شرحت المدرّسة المفردات شرحا واضحا و كذلك شرح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموضوع مع البيان الواضح عن طريقة تمثيل الأدوار التي ستشترك سائر التلميذات فيها.

و لتطبيق طريقة تمثيل الأدوار طلبت المدرّسة من كل تلميذة للقيام بالمحاورة مع زميلتها التي جلست بجانبها ثم جرت بينهما المحاورة الفعالة. رغم أن التلميذات قائمات بالمحاورة لكن استعدت المدرّسة بإعداد نص التمثيل لموضوع الدرس. بالنظر إلى عملية التعلم الفعال بين التلميذات فاجتهدت المدرّسة كذلك بملاحظة كفاءة التلميذات اللغوية و هي مهارة الكلام و لا تنسى المدرّسة للقيام بتشجيع التلميذات أن يكون لديهن الثقة بالنفس في الكلام و دفعت بعض التلميذات الممتازات على التلميذات الضعيفات. و في أثناء عملية التعلم سألت كثير من التلميذات عن الأساليب العربية السليمة، و تعاونت بعضهن مع بعض لحل المشكلة التي ظهرت حينئذ.

و بعد استيعاب التلميذات هذا الموضوع بطريقة التمثيل وزّعت المدرّسة نصّ التمثيل على سائر التلميذات و طلبت منهن تعلمه و فهمه فهما جيدا ثم إعطاء الفرصة للتلميذات لتقديم الأسئلة حول موضوع الدرس و الأساليب اللغوية الغريبة.

و استمرار فهم نص التمثيل أمرت المدرّسة التلميذتين للتقدم أمام زميلاتهن في الفصل واستمرت بعض التلميذات الأخريات لعرض التمثيل مطابقا بالنص من المدرّسة. و بعد التقديم أبدت التلميذات فرحتهن بالتصفيق. و تلاحظ المدرّسة عرض التمثيل من التلميذات، العمل إحياء البيئة اللغوية في حجرة الدراسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل إختتام هذا اللقاء سألت المدرّسة عن رغبة التلميذات في الـــتعلم باستخدام هذا الأسلوب و أجابت التلميذات أن هذا النوع من الأســـلوب مفيد بالنسبة إلى قراءة النص ثم الحفظ لعملية التعـــبير. اختتمـــت المدرّســـة الدرس بإلقاء السلام و رده من التلميذات.

٢- اللقاء الثاني

إن من مهمة مدرس اللغة العربية جعل العربية لغة تستخدمها التلميذات طوال عملية التعليم و لا سيما في تعليم مهارة الكلام و ليس هناك طريقة سوى الكلام باللغة العربية. و في هذا اللقاء بدأت المدرّسة الدرس بالتهيئة و التهاني لجميع التلميذات.

و أما موضوع الدرس في اللقاء الثاني فهو "الطريق"، والتمهيد للدراسة بعرض الدرس وشرح المفردات و محتوى الدرس باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس و هي الصورة التي تبين موضوع "الطريق".

بعد أن شرحت المدرّسة الدرس شرحا كافيا فطلبت من كل تلميذة إختيار تلميذة أخرى ثم تصاحبها وتحدد الدور المطلوب آداؤه للقيام بالتمثيل. و بعد ذلك رافقت المدرّسة التلميذات إلى الطريق و كأن الطريق هو الطريق للوصول إلى الدكان مع معرفة عن أحوال الطريق الذي سلكته التلميذات عادة.

و في هذا الحين حثّت المدرّسة سائر التلميذات على التكلم. و كما هو المعتاد في القيام بتمثيل الأدوار يكون الكلام مناسبا بمحتوى الدرس. و بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المشاركات في تمثيل الأدوار يتبادلن السؤال و الجواب بالمحاورة مع التمثيل عن الطريق. و هذه المرحلة هي مرحلة التدريب لسائر التلميذات.

و بعد أن قامت التلميذات بالتدريب على تمثيل الأدوار حدّدت المدرّسة مجموعة من التلميذات للملاحظة (و هي المجموعة الأولى). و هذا التحديد مع تعيين المجموعة التي لها دور للقيام بتمثيل الأدوار (المجموعة الثانية).

و الفرصة التالية هي فرصة عرض تمثيل الأدوار من المجموعة المعينة (المجموعة الثانية)، و قامت المجموعة الأولى بملاحظة تمثيل الأدوار، و عملية الملاحظة هي ملاحظة الأداء من حيث التعبير بالحركة و اللفظ و كذلك ملاحظة صحة المعلومات، و هكذا قامت سائر التلميذات بدورهن المعين. و هذا النوع من أسلوب التعليم و التعلم مرغوب لدى سائر التلميذات في اكتساب مهارة الكلام.

في الخطوة الأخيرة، قامت المدرّسة بالتقويم لعملية التعليم و التعلم ثم إلقاء الإرشادات و التوجيهات و الإختتام بإلقاء السلام و رده من التلميذات.

٣- اللقاء الثالث

و كما هي العادة، افتتحت المدرّسة الدرس بترتيب و تنظيم الفصل و التهيئة للإستعداد في الدرس بجعل اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في هذه الحصة. و أظهرت المدرّسة الحماس في عملية التعليم و لا سيما التلميذات. برغم قصور المزاح أثناء الدرس دالا أنه دار حوار و نقاش ساخن حول عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. و ظهرت رغبة كل تلميذة في التعليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذا اللقاء قدّمت المدرّسة موضوع "العين"، و لكن في بداية عملية التعليم وجّهت المدرّسة السؤال عن معلومات التلميذات عن "العين" مطابقا بالمعلومات التي أدركنها وقرأها. و في هذا اللقاء ذكرت المدرّسة أن في اللقاء القديم أعطت المدرسة الوظيفة لسائر التلميذات و هي قراءة المعلومات عن "العين" و إن يمكن مع حمل الوسائل التعليمية عن هذه المعلومات.

و في بداية تنفيذ تمثيل الأدوار يكفي لكل تلميذة بتخيل عن "العين". ثم تواصل المدرّسة البيان الواضح عن هذا الموضوع. مع تقديم الأسئلة من بعض التلميذات حول المشكلة الواردة عن هذا الموضوع. بالطبع تناقش المدرّسة و التلميذات المشكلات المطروحة وكيفية حلها. و في هذا الصدد دعت المدرّسة إلى القيام بتمثيل الأدوار مع الفهم و الإستيعاب لنص التمثيل.

وكان الحوار الجاري في تمثيل الأدوار ساخنا ممثلا رغبة التلميذات في تعليم مهارة الكلام بهذا الأسلوب و التدريب على إيراد الأفكار بجرأة و ثقة بالنفس.

وبعد أن قامت التلميذات بالتدريب على تمثيل الأدوار حددت المدرّسة مجموعة من التلميذات للملاحظات و المشاهدات. و هذا التحديد مع تعيين المجموعة التي لها دور للقيام بتمثيل الأدوار و المجموعة التي لها دور للقيام بالملاحظة و قامت هاتان المجموعتان بدورهما بالتبادل من دورهما في اللقاء السابق .

وفي الفرصة التالية يكون عرض تمثيل الأدوار من المجموعة المعينة، و قامت مجموعة أخرى بملاحظة تمثيل الأدوار، و عملية الملاحظة هي ملاحظة الأداء من حيث التعبير بالحركة و اللفظ و كذلك ملاحظة صحة المعلومات،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و هكذا حتى قامت سائر التلميذات بدورهن المعين. و هذا النوع من أسلوب التعليم و التعلم ترغب فيه سائر التلميذات لما فيه من إثارة.

بعد انتهاء من القيام بأدوارهن وجهت المدرّسة سؤالا لكل تلميذة عن رأيها في أدائها. ثم التقويم الذاتي و قدمت المدرّسة السؤال للتلميذات المشاهدات عن رأيهن في أداء زميلاتهن و كذلك توجيه المدرّسة التلميذات إلى معالجة القصور و ضعف الكفاءة اللغوية ثم استخلاص العناصر المستفادة من الدرس.

أخيرا، ألقت المدرّسة الإرشادات و التوجيهات ثم الإختتام بقراءة سورة الفاتحة و إلقاء السلام و رده من التلميذات.

٤- اللقاء الرابع

هذا اللقاء الرابع هو اللقاء الأخير لعملية التعليم في الدور الثاني. وليس هناك الإختلاف بين الخطوات التي سلكتها المدرّسة في عملية التعليم في هذا اللقاء بالخطوات التي سلكتها في اللقاءات السابقة، و لكن في هذا اللقاء استفادت المدرّسة نشاط التلميذات إلي حد ما في إسهام الآراء لجعل هذا اللقاء أكثر فعالية. و في إفتتاح الدرس و تنظيم الفصل استخدمت المدرّسة خمس دقائق من فرصة التعليم المطلوبة.

و بعد تنظيم الفصل حثت المدرّسة سائر التلميذات للإهتمام بشرح المفردات و الدرس تحت موضوع "الملح"، و اهتمت التلميذات إهتماما جيدا حتى فهمت التلميذات الدرس فهما عميقا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و بعد الشرح وزّعت المدرّسة نص تمثيل الأدوار على سائر التلميذات و تطبيق هذا التمثيل نفس الطريقة التي سلكتها التلميذات في اللقاءات السابقة. و جرت هذه العملية مثل العملية المطلوبة في الخطة. رغم أن التلميذات متحمسات في عملية التعليم لكن المدرّسة ما زالت تهتم دائما بحركات التلميذات و كلامهن باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

و الإهتمام بهذه العملية بجعل عملية التعليم فعالة. لذلك طلبت المدرّسة من سائر التلميذات حمل الوسائل و الأدوات المحتاج إليها أثناء تمثيل الأدوار. و تطبيق مثل هذا الأسلوب مثير حيث عرضت التلميذات التمثيل بجرأة و ثقة بالنفس.

و في عرض تمثيل الأدوار قامت المدرّسة بملاحظة حركة التلميذات و أنشطتهن الفعالة و إن كانت هناك أخطاء أو قصور في تلك العملية فأعطت المدرّسة ملاحظات التي تساعد في تنمية مهارة الكلام للتلميذات وأرشدهن إلى الصواب وختام الدرس بقراءة الفاتحة ثم القاء السلام و رده من التلميذات.

ثالثا: ملاحظة تنفيذ العمل في الدور الثاني

و هذه الملاحظة قامت بها الباحثة طوال عملية التنفيذ في الدور الثاني. و نقطة الانطلاق للملاحظة هي الأدوات المعدة قبلها في التخطيط، للحصول على المعلومات المطابقة لعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار فاهتمت الباحثة بأوراق الملاحظة و التقرير الميداني.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعا: الإنعكاس

في الإنعكاس قامت الباحثة و المدرّسة على نظام المشاركة للحصول على المعلومات الملحوظة طوال عملية التعليم داخل الصف، و هذا الإنعكاس لمعرفة نتيجة إجراء التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. لذلك قامت الباحثة و المراقبتان بملاحظة العمل في الدور الثاني بالاستعانة بأوراق الملاحظة و أوراق التقويم المقررة. و تفصيل وصف البيانات و نتائج البحث المتحصلة من الملاحظة عند التنفيذ في الدور الثاني فيما يلي:

١- تحليل و مناقشة عملية التعليم

مطابقا بنتائج الملاحظة و التقرير الميداني، تعتبر عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار جيدة، و تؤثر تأثيرا فعالا بدليل أن التلميذات متحمسات للتعلم و ارتفعت نتائجهن في مهارة الكلام.

في تحليل عملية التعليم تركز الباحثة على الجوانب المرتبطة بالأنشطة داخل الصف، و هي: قدرة التلميذات على استخدام اللغة في الكلام، قدرة التلميذات على تمثيل الأدوار دون حياء أو خوف و قدرة التلميذات على التعاون فيما بينهن. و هذا هو البيان التفصيلي عن وصف البيانات الملحوظة طوال عملية التعليم و التعلم في الدور الثاني.

أولا، عن قدرة التلميذات على استخدام اللغة العربية في الكلام أو قدرة التلميذات على تنمية مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في هذا الدور الثاني كلها جيدة. و الدليل على ذلك، حينما طلبت المدرّسة من التلميذات القيام بالمحاورة فاستطاعت التلميذات تطبيق ما تعلمنه على ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الجانب الآخر استطاعت التلميذات تقليل الأخطاء و القصور في تطبيق القواعد العربية أثناء الكلام و صار الكلام صحيحا و كذلك التعبير سليما. و بالنسبة إلى طلاقتهن في الكلام كان كلام التلميذات طلاقة أكثر بالمقارنة إلى طلاقتهن في الدور الأول. هذه الظواهر بسبب كثرة التدريبات في نطق الأصوات العربية بمخارج الحروف السليمة و لا سيما في نطق الأصوات الصحيحة للتعبير الشفهي، و في استخدام طريقة تمثيل الأدوار قامت التلميذات كذلك بممارسة الكلام بفعالية أكثر مع الإهتمام بالعناصر المهمة في تنمية مهارة الكلام.

ثانيا، عن جانب قدرة التلميذات على تمثيل الأدوار دون حياء أو خوف، و بعد الإهتمام بالجوانب عن قدرة التلميذات على استخدام اللغة في تنمية مهارة الكلام فظهر أن تمثيل الأدوار في الدور الثاني يدفع التلميذات للقيام بالتعلم بصورة أكثر فعالية، إضافة إلى ذلك أن التعليم باستخدام هذه الطريقة يؤثر على التلميذات من حيث إيراد الكلام بجرأة و ثقة بالنفس. كما لاحظت الباحثة أن هذا النوع من الأسلوب التعليمي مطلوب في تعليم مهارة الكلام لأن في التمثيل تدريبا و ممارسة الكلام الصحيح ثم العرض بالتصحيح من التلميذات الأخريات حتى تستطيع كل تلميذة نطق الكلام بجرأة و ثقة بالنفس.

و بالتالي، حينما تعلمت التلميذات عن طريق المجموعة كانت المجموعة مفيدة لهن، كانت عملية التعليم و التعلم عن طريق المجموعة في هذا الدور الثاني جيدة حتي تعاونت كل تلميذة أختها. كما لاحظت الباحثة و المراقبتان أنه أثناء عملية التعليم تبدو بعض التلميذات المتدنيات مهارتهن في الكلام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متحمسات للمشاركة في التمثيل مثل التلميذات الممتازات، و اتيـــان هـــذه الحماسة دائما من أعضاء المجموعة.

و في العموم إن عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار في هـــذا الدور الثاني أحبتها سائر التلميذات و هي جذابة عندهن بالرغم من أن هناك جوانب مهمة فينبغي على الباحثة و المدرّسة أن تهتمّا بها. لأن هذا التعلـــيم ليس بمجرد فهم المحتوى و إنما محاولة لتنمية مهارة الكلام مع التطبيق علـــى الأمور المهمة في تنمية مهارة الكلام.

٢- تحليل و مناقشة نتائج التلميذات في التعلم

هذا التحليل ينطلق من قدرة التلميذات على عرض التمثيل مع تطبيق الكلام الصحيح باستخدام طريقة تمثيل الأدوار. سلكت الباحثـــة في نظـــام المشاركة في تحليل نتائج التلميذات في التعلم. المعيار المحدد لهذه النتائج مثـــل المعيار الذي حددته الباحثة في تخطيط هذا البحث عن معيـــار النجـــاح. و لإدراك الحقائق حول مقدرة مهارة كلام التلميذات عقدت الباحثة الإختبار القبلي و البعدي لهذا الدور الثاني.

أما نتيجة الإختبار القبلي التي حصلت عليهـــا التلميـــذات فـــيمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام فهي:

١. التقدير بدرجة ممتاز لا توجد إحدى التلميذات.
٢. التقدير بدرجة جيد حصلت عليها خمس تلميذات.
٣. التقدير بدرجة مقبول حصلت عليها أربع عشرة تلميذة.
٤. التقدير بدرجة ناقص حصلت عليها ثماني تلميذات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. التقدير بدرجة ضعيف لا توجد إحدى التلميذات.

توضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج التلميذات للإختبار القبلي في مهارة الكلام تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٥،

درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار القبلي

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلميذات	نسبة مئوية
١.	ممتاز	٢٠ – ٢٥	–	–
٢.	جيد	١٧ – ١٩	٥ تلميذات	% ١٨,٥٢
٣.	مقبول	١٤ – ١٦	١٤ تلميذة	% ٥١,٨٥
٤.	ناقص	١٠ – ١٣	٨ تلميذات	% ٢٩,٦٢
٥.	ضعيف	٠ – ٩	–	–
المجموع			٢٧	% ٩٩،٩٩

المصدر: نتائج الإختبار القبلي في الدور الثاني

و من هنا يتضح أن مهارة التلميذات في الكلام ١٨,٥٢ % تلميذة بمستوى جيد و ٥١,٨٥ % تلميذة بمستوى مقبول و ٢٩,٦٢ % تلميذة بمستوى ناقص.

لذلك نجد هنا أن أكثر التلميذات مهارتهن في الكلام بمستوى "مقبول"، و قد حصلت عليه ١٤ تلميذة ومعدل نتيجتهن ١٤,٤٨، لتأكيد هذه العبارة تستخدم الباحثة رمز متوسط مهارة التلميذات كالآتي:

$$\frac{391}{27} = 14,48$$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توضيحا لمعرفة نتائج التلميذات في الإختبار القبلي للدور الثاني تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٦،

نتائج الإختبار القبلي في الدور الثاني

الرقم	التفصيل / أسماء الطالبات	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	مجموع النتيجة	التقدير
١	عين الرحمة	٤	٢	٤	٣	٤	١٧	جيد
٢	أيو ساجدة	٤	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٣	بيرنس حسنى	٣	٣	٤	٤	٤	١٨	جيد
٤	ديان إسلاميتى	٤	٣	٣	٣	٤	١٧	جيد
٥	دندا شفا	٣	٣	٢	٣	٣	١٤	مقبول
٦	إيفي فبري	٣	٣	٢	٣	٤	١٥	جيد
٧	إيفي دوي	٣	٤	٣	٣	٣	١٦	مقبول
٨	فلفيانا يوليا	٤	٣	٣	٣	٣	١٦	جيد
٩	فلزا يونتا	٣	٢	٢	٣	٣	١٣	مقبول
١٠	ناظرة المزيدة	٣	٣	٢	٢	٣	١٣	مقبول
١١	إنتان نيرمالا	٤	٣	٣	٣	٣	١٦	جيد
١٢	جنة العناية	٢	٢	٣	٣	٢	١٢	مقبول
١٣	جهاد أكبر	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
١٤	حسن الليل	٣	٢	٣	٣	٣	١٤	جيد
١٥	لؤلؤ إسنوريا	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	جيد
١٦	ميكا صالحة	٢	٣	٢	٣	٣	١٣	مقبول
١٧	مفتاح الأيو	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨	**نظري هنوراندا**	٣	٣	٣	٢	٢	١٣	مقبول
١٩	**نور ألفية القمرية**	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	جيد
٢٠	**نور فريدة**	٣	٢	٣	٢	٣	١٣	مقبول
٢١	**نور الفجر**	٣	٢	٢	٣	٣	١٣	مقبول
٢٢	**نور المعرفة**	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
٢٣	**فيجار آلف**	٣	٣	٣	٢	٣	١٤	مقبول
٢٤	**فوطري راهايو**	٣	٢	٣	٣	٢	١٣	مقبول
٢٥	**رسكا فطرياني**	٣	٢	٣	٢	٢	١٢	مقبول
٢٦	**ستي نور مطمئنة**	٣	٣	٣	٣	٣	١٥	جيد
٢٧	**وحتا كورنيا**	٣	٣	٣	٢	٢	١٣	مقبول
			المجموع				٣٩١	

المصدر: نتائج الإختبار القبلي في الدور الثاني

و بعد القيام بالإختبار القبلي تتعرف المدرّسة على كفاءة التلميذات في الكلام حيث قامت المدرسة عملية التعليم للدور الثاني. و في الأخير عقدت الباحثة الإختبار البعدي و هذا الإختبار لمعرفة كفاءة التلميذات في الكلام بعد أن قامت المدرّسة بعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار.

و أما درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي فتعرضه في الجدول الآتي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول: ٤,٧،

درجة تكرار نتائج التلميذات في مهارة الكلام للإختبار البعدي

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلميذات	نسبة مئوية
١.	ممتاز	٢٠ – ٢٥	٨ تلميذات	% ٢٩,٦٢
٢.	جيد	١٧ – ١٩	١٩ تلميذة	% ٧٠,٣٧
٣.	مقبول	١٤ – ١٦	–	–
٤.	ناقص	١٠ – ١٣	–	–
٥.	ضعيف	٠ – ٩	–	–
المجموع			٢٧	% ٩٩،٩٩

المصدر: نتائج الإختبار البعدي في الدور الثاني

و يتضح من الجدول أعلاه أن مهارة التلميذات في الكلام ٢٩,٦٢ % أي أن ٨ تلميذات حصلن على مستوى ممتاز و ٧٠,٣٧ % أي ١٩ تلميذة حصلن على مستوى جيد.

لذلك نجد ارتفاع مهارة التلميذات في الكلام حيث حصلت ٨ تلميذات على المستوى الأعلي و هو مستوى ممتاز، و حصلت ١٩ تلميذة على مستوى جيد. و لا توجد التلميذة التي تحصل على مستوى مقبول بل أدنى منه. ومعدل نتيجتهن ١٨,٨٥. لتأكيد هذه العبارة تستخدم الباحثة رمز متوسط مهارة التلميذات كالآتي:

$$\frac{509}{27} = 18,85$$

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توضيحا لمعرفة نتائج التلميذات في الإختبار البعدي للدور الثاني تعرض الباحثة الجدول الآتي:

الجدول: ٤,٨،

نتائج الإختبار البعدي للدور الثاني

الرقم	التفصيل / أسماء الطالبات	النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	مجموع النتيجة	التقدير
١	عين الرحمة	٤	٤	٥	٣	٤	٢٠	ممتاز
٢	أيو ساجدة	٣	٣	٥	٤	٥	٢٠	ممتاز
٣	بيرنس حسنى	٤	٤	٥	٤	٥	٢٢	ممتاز
٤	ديان إسلاميتى	٣	٤	٥	٤	٥	٢١	ممتاز
٥	دندا شفا	٤	٣	٥	٣	٤	١٩	جيد
٦	إيفي فبري	٤	٣	٥	٣	٥	٢٠	ممتاز
٧	إيفي دوي	٤	٣	٥	٣	٤	١٩	جيد
٨	فلفيانا يوليا	٤	٣	٥	٣	٥	٢٠	جيد
٩	فلزا يونتا	٤	٣	٤	٣	٤	١٨	جيد
١٠	ناظرة المزيدة	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
١١	إنتان نيرمالا	٤	٣	٥	٣	٤	١٩	ممتاز
١٢	جنة العناية	٤	٣	٤	٣	٣	١٧	جيد
١٣	جهاد أكبر	٤	٤	٤	٥	٤	٢١	ممتاز
١٤	حسن الليل	٣	٣	٥	٥	٤	٢٠	ممتاز
١٥	لؤلؤ إسنوريا	٤	٤	٥	٤	٣	١٩	جيد
١٦	ميكا صالحة	٣	٤	٤	٤	٤	١٩	جيد
١٧	مفتاح الأيو	٣	٣	٤	٥	٤	١٩	جيد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٨	**نظري هنوراندا**	٣	٤	٤	٣	٤	١٨	جيد
١٩	**نور ألفية القمرية**	٤	٤	٤	٣	٤	١٩	جيد
٢٠	**نور فريدة**	٣	٤	٤	٣	٤	١٨	جيد
٢١	نور الفجر	٤	٣	٣	٣	٤	١٧	جيد
٢٢	نور المعرفة	٤	٤	٤	٣	٣	١٨	جيد
٢٣	**فيجار آلف**	٤	٣	٤	٣	٤	١٨	جيد
٢٤	**فوطري راهايو**	٣	٣	٣	٤	٤	١٧	جيد
٢٥	**رسكا فطرياني**	٣	٣	٤	٣	٤	١٧	جيد
٢٦	ستي نور مطمئنة	٤	٤	٥	٣	٣	١٩	جيد
٢٧	**وحتا كورنيا**	٣	٣	٤	٤	٤	١٨	جيد
	المجموع						٥٠٩	

المصدر: نتائج الإختبار البعدي في الدور الثاني

و من النتائج للإختبار القبلي في الدور الثاني نعرف أن طريقة تمثيل الأدوار في تعليم مهارة الكلام تؤثر كثيرا في تنمية مهارة كلام التلميذات و الدليل على ذلك بعد أن قامت الباحثة بعملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار لتنمية مهارة الكلام ثم عقدت الباحثة الإختبار البعدي في الدور الثاني يظهر الفرق بين النتائج في هذين الإختبارين (القبلي و البعدي). و الفرق بينهما: ٤,٣٧، و تفصيل ذلك الإرتفاع: ١٨,٨٥- ١٤,٤٨ يساوي ٤,٣٧. نخلص من ذلك أن هذا يعتبر مؤشرا لتشجيع التلميذات على المشاركة في عملية التعليم و التعلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

الخاتمة

تتناول الفصل الخامس على الخاتمة و تحتوى على أهم النتائج و التوصيات و الاقتراحات.

أ- أهم النتائج

وصل هذا البحث إلى عدة نتائج حيث أن هذه النتائج تحقيق من فروض البحث التي سبق ذكرها، و من أهم النتائج أنها وتؤكد فعالية استخدام طريقة تمثيل الأدوار، فيمكن توضيحها فيما يلي:

١. إن إجراء تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة تمثيل الأدوار يدفع التلميذات إلى التعويد على الكلام الصحيح و إجادة الكلام مع الإهتمام بالعناصر المهمة في تعليم مهارة الكلام.

٢. إن عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار تدفع التلميذات إلى إيراد الكلام الفكرى بجرأة و ثقة بالنفس دون خوف من الوقوع في الخطأ أثناء الكلام.

٣. إن عملية التعليم باستخدام طريقة تمثيل الأدوار تدفع التلميذات للمعاملة بينهن للتعاون على التحدث إلى أن تعقد عملية التصحيح في استخدام اللغة العربية و خاصة في تنمية مهارة الكلام مما يقوي مهارة الكلام عندهن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. كما خلص البحث إلى أن طريقة تمثيل الأدوار تساعد في تحسين مهارة الكلام عند التلميذات و ارتقاء مستوياهن، بدليل ما حصلت عليه من درجات أفضل من السابق. حيث كانت التلميذات في البداية أغلبيتهن حصلن على مستوى "مقبول" و هي أربع عشرة (١٤) تلميذة من سبع و عشرين (٢٧) تلميذة (٥١,٨٥%)، و بعد أن أجري التعليم باستخدام هذه الطريقة فتتحسن مستوياهن اللغوية إلى درجات أفضل من المستويات و حصلت تسع عشرة (١٩) تلميذة (٧٠,٣٧%) على مستوى "جيد"، بل حصلت ثماني (٨) تلميذات (٢٩,٦٢%) على مستوى "ممتاز".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- التوصيات

بناء على نتائج البحث السابقة، ضرورة تقديم التوصيات التالية:

١. فمن الممكن أن في هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجراء البحث بالرغم من أن الباحثة قد بذلت جهدها في إكمال البحث، و يحتاج هذا البحث إلى الاستمرار، فمن له الفرصة للبحث فترغب الباحثة في أن يقوم الباحث القادم بالبحث عن تنمية مهارة الكلام.

٢. رد الاعتبار لمهارة الكلام باللغة العربية و جعلها مادة أساسية و تكون تدريسها في كل المستويات التعليمية.

٣. تدريس مهارة الكلام ينبغي أن تكون فيها الإهتمام بطريقة التعليم الصحيحة و الفعالة.

٤. تخصيص المواد الدراسية لتدريس مهارة الكلام حسب مستوى التلميذات في الكلام.

٥. تنمية مهارة الكلام تحتاج إلى جهد كبير حيث يقوم المدرس بعملية التعليم الفعال مما تؤثر التلاميذ الإشتراك فيها.

٦. ممارسة الكلام لا يكفي أن تكون داخل حجرة الدراسة، و إنما تحتاج إلى التعويد المستمر حيث يدفع التلاميذ لإيراد الكلام الفكري بجرأة و ثقة بالنفس دون خوف من الوقوع في الخطاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- الاقتراحات

اعتمادا على نتائج البحث السابقة، فتقدم الباحثة الاقتراحات التالية:

١. ينبغي للمدرسة و مسؤوليها إعادة تنظيم أهداف التعليم مع الاهتمام بأهداف التعليم العامة و الخاصة للغة العربية، ومستوى حاجة التلاميذ، و خلق البيئة العربية التي تساعد على اكتساب المهارات اللغوية.

٢. ينبغي للمدرّسين و المدرسات تصميم المواد الدراسية التى تتناسب مع أهداف التعليم والبيئة التعليمية، وتناسبها أيضا مع حاجة التلميذات اللغوية. أو بعبارة أخرى، أن تصميم المواد الدراسية ينبغي أن يكون فيه توفير فرص كافية للتلميذات حتى يتدربن على الكلام وفق ميول التلميذات واتجاهاتهن.

٣. ينبغي للمدرّسين و المدرسات أيضا العناية بتكثير و تصميم طرائق التعليم المناسبة بتصميم المواد وأهدافها مع إعداد الوسائل التعليمية للحصول على أهداف التعليم، و يرجى أن تكون الوسائل سهلة ورخيصة ولكنها فعالة.

٤. ينبغي لأهل المدرسة تهيئة البيئة العربية بطريقة جيدة و نشاطات صالحة ليكون أهلها مكتسبا المهارات بسرعة و صحيحة و طلاقة و ملمة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصادر و المراجع

أولا: المصادر

القرآن الكريم

ثانيا: المراجع العربية

إبراهيم محمد عطا. **طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٠.

إبراهيم مدكور. **المعجم الوسيط**، الجزء الثاني، مصر: مجمع اللغة العربية. ١٩٨٥.

أحمد فؤاد عليان. **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، الرياض: دار المسلم. ١٩٩٢.

جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيري كاظم. **مناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار النهضة العربية. ١٩٧٨.

جودت الركابي. **طرق تدريس اللغة العربية**، دمشق سورية: دار الفكر. ١٩٨٦.

حسن شحاتة. **تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٣.

حسين حمدي الطويحي. **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم**، كويت: دار القلم. د ت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذوقان عبيدات. **البحث العلمي: مفهومه وأدواته و أساليبه**، عمان الأردن: دار الفكر. ١٩٩٣.

رشدي أحمد طعيمة. **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية. ١٩٨٦.

رشدي أحمد طعيمة. **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه**، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو. ١٩٨٩.

عبد المجيد سيد أحمد منصور. **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية**، رياض: دار المعارف. ١٩٨٣.

على أحمد مدكور. **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي. د ت.

على الحديدي. **مشكلات تعليم اللغة العربية**، القاهرة : دار الكتاب العربي. د ت.

فريد أبو زينة. **الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها**، عمان: دار الفرقان. ١٩٨٢.

محمد صلاح الدين على مجاور. **تدريس اللغة العربية**، كويت: دار القلم. ١٩٧٣.

محمد على الخولي. **أساليب تدريس اللغة العربية**، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية. ١٩٨٢.

محمود أحمد السيد. **في طرائق تدريس اللغة العربية**، الطبعة الثانية، دمشق: منشورات جامعة دمشق. ١٩٩٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محمود إسماعيل صيني. **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية**، الرياض: دار المريح. ١٤٠١ هـ.

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، إيسيسكو. ٢٠٠٣.

محمود كامل الناقة. **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الجزء الثاني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج. ١٩٨٥.

منى إبراهيم اللبودى. **الحوار: فنياته و استراتيجية و أساليب تعليمه**، القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٢.

ناصف مصطفى عبد العزيز. **الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية** الرياض: دار المريخ. ١٤٠١هـ.

يوسف الصميلى. **اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقا**، بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٨.

ثالثا: الرسائل

أحمد مخلص، **استراتيجية تعليم اللغة العربية (دراسة عن تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي بامكاسن نموذجا)** البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٤.

خيري أبو صيري، **تدريس مهارة الكلام (بحث تقويمي عن طريقة التدريس و تكوين البيئة العربية في المعهد رشيدية خالدية آمونتاي كاليمنتان**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجانوبية) البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٢.

سيف المصطفى، **إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)** البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٦.

صوف رجال، **تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دار المخلصين أتشيه الوسطى**، البحث العلمي الجامعي لدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧.

رابعا: المحاضرات

توركيس لوبيس، **تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج مستقبله و تحدياته** (مالانج، المحاضرة التي ألقاها في الندوة العالمية عن "دور اللغة العربية في عصر العولمة"، في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، التاريخ، ١٨ مايو ٢٠٠٥).

دحية مسقان، **نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة**، (مالانج، المحاضرة التي ألقاها في المحاضرة العامة في برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، التاريخ، ١٦ مارس ٢٠٠٣).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خامسا: المراجع الأجنبية

Ainin, M., M. Tohir dan Imam Asrori. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat). ٢٠٠٦.

Aqib, Zainal. *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru* (Bandung: CV. Yrama Widya). ٢٠٠٦.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Edisi Revisi V (Jakarta: Rineka Cipta). ٢٠٠٢.

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)*. (Jakarta: Bumi Aksara). ٢٠٠٥.

Aziz, Furqanul dan Chaedar Alwasilah. *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya). ٢٠٠٠.

Djiwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB Bandung). ١٩٩٦.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat). ٢٠٠٥.

Hamalik, Oemar. *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem* (Jakarta: Bumi Aksara). ٢٠٠٢.

Kasbolah, Kasihani. *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: Dirjen Dikti Depdikbud). ١٩٩٨.

Latief, M. Adnan. *Penelitian Tindakan Kelas Bahasa Inggris* (Malang: Jurnal Ilmu Pendidikan (Juni ٢٠٠٣, Jilid ١٠, Nomor: ٢).

Moelong, Lexy. J. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda Karya). ٢٠٠٦.

Nunan, David. *Practical English Language Teaching* (New York: McGraw-Hill). ٢٠٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Prantiasih, A. *Perencanaan Pengajaran PPKN* (Malang: IKIP Malang). ١٩٩٧.

Rofiuddin. *Rancangan Penelitian Tindakan: Konsep dan Aplikasinya*. Makalah Disampaikan Pada Lokakarya Tingkat Lanjut Penelitian Kualitatif (Malang: Lemlit IKIP Malang). ١٩٩٥.

Romlah, Tatik. *Teori Dan Praktek Bimbingan Kelompok* (Malang: Universitas Negeri Malang). ٢٠٠١.

Siberman, Mel. *Active Learning: ١٠١ Strategi Pembelajaran Aktif*, terj. Sarjuli dkk. (Yogyakarta: Bayumedia). ١٩٩٦.

Sudjana, Nana dan Awal Kusumah. *Proposal Penelitian di Perguruan Tinggi*, Cet. II (Bandung: Sinar Baru Algesindo). ٢٠٠٠.

Sukidin, Basrowi dan Suratno. *Manajemen Penelitian Tindakan Kelas* (Penerbit Insan Cendekia). ٢٠٠٧.

Zaini, Hisyam., Bermawy Munthe, dan Sekar Ayu Aryani. *Strategi Pembelajaran Aktif di Perguruan Tinggi* (Yogyakarta: Center for Teaching Staff Development). ٢٠٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG